

مصلح الأحرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / 3 ذو القعدة ١٤٤٣ هـ



فراشات الإيمان في حضرة النور الحسيني

صن دينك

«صُنْ دِينَكَ بِدِينِكَ تَرَبِّحَهُمَا، وَلَا تَصْنُ دِينَكَ فَتُخْسِرَهُمَا»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) - المصدر: غرر الحكم : ١٣٠



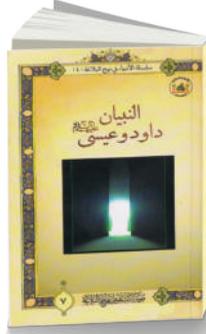
(نقيب الطالبين)
من مفاخر العترة الطاهرة وإمام
العلم والحديث والادب

50



الإمام الحسين (عليه السلام)
الشخصية والمنهج

56



38



مشاريع إنسانية وخدمية كبرى..
الأمين العام للعتبة العلوية المطهرة
يشيد بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة

12



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

عانى من السمعة المفرطة!!
«حسنين» الذي عاد طبيعياً يسرد كيف
نجح بالتخلص من وزنه الزائد

16

بهدف تطوير المنتسبين علمياً ومعرفياً..
إقامة ندوة متخصصة بإدارة المحتوى
والتحول للبيئة الرقمية

26

السيد مهدي الحيدري رحمته
الإمام الناشر والمجاهد العظيم

34

الحشد الشعبي
صانع أبجدية الحياة بالموت

47

لنجعل المنظومة الأخلاقية
ثقافة عامة يحتذى بها

54

بين حقوقهم وحقوقنا

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة
مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
حيدر السلامي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي
أحمد الوراق - فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الارشيف
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني
محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد
سيف علي اللامي - فاطمة محمود الحسيني
زينب كاظم التميمي

الانسان الذي كرمه الله ورفعته درجة أعلى من سائر مخلوقاته امضى على ظهر الأرض عمرا مديدا لم يخل أبدا من الاضطهاد واهدار الكرامة والحقوق، فكان ذلك كله من صنع الانسان نفسه، لكن الضمير داخل بني البشر لم يرتضي ابدا عدوان الانسان على الانسان، فجهر في تقنين الحماية الواجبة للكائن الإنساني ضد الظلم والتعسف والاضطهاد والقهر، وكان الضمير متسقا مع ما أكرم الله به خلقه وعززته شرائع الحق.

هكذا نجد قضية حقوق الانسان مرجعيتها من مصادر وتشريعات وطنية واقليمية ودولية وعالمية عديدة تخاطب الدول والافراد باحترام تلك الحقوق وصيانتها والدفاع عنها للحد من الانتهاكات الواقعة عليه وانصاف المظلومين وهو ما تضمنه الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦ .

فيما تتوقف مسألة هذه الحقوق وتعزيزها على التطبيق الفعلي والجديد للحقوق الواردة في المواثيق الدولية، ولا يأتي ذلك الا عن طريق انشاء آليات للرقابة والتنفيذ والوقاية، فما اكثر حقوق الانسان حين نعددها ولكن اذا افتقرت الى آليات التطبيق التي تسهر على تطبيقها على ارض الواقع تصبح سرابا يحسبه الظمان ماءً.

ومع تعدد هذه الآليات فان الهدف منها بيان مكانة الانسان بوصفه كائنا كرمه الله وحمله الأمانة الانسانية على مدى العصور كما وهبه اسمى واجل النعم وفي مقدمتها العقل البشري الذي يميز الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى.. لذا فان الحقوق التي أوردها الإمام (عليه السلام) في رسالته للحقوق لم تميز بين انواع الحقوق بوصفها حقوق للرجل او للمرأة او شخصية او عقائدية وانما جميع الحقوق الانسانية في الاصل الاولي متساوية الاهمية للانسان والمجتمع.

حسين النعمة

ممثل المرجعية العليا يكشف عن الهدف من إنشاء مدارس (الوارث)



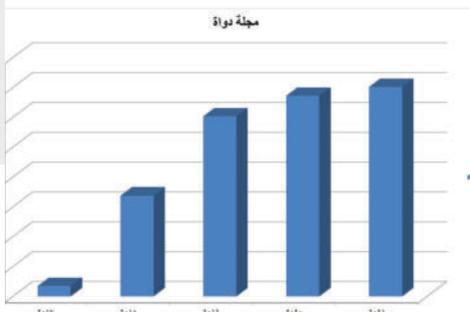
كشف ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال كلمة له في مهرجان التكليف الشرعي لطالبات مجموعة مدارس الوارث للبنات، التابعة لقسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة عن الهدف من إنشاء هذه المدارس بقوله: «اعتقادنا أن تعليم ابنائنا يجب أن يكون على المنهج الصحيح لبناء الطالب والإنسان ويعتمد هذا على ركنين أساسيين هما التعليم الأكاديمي الرصين والصحيح، والركن الثاني لا يقل أهمية عن الأول وهو يتمثل بالبناء الأخلاقي والتربوي للطلاب حيث أننا نحتاج الى وعي فكري في كيفية هذا البناء الديني والأخلاقي والتربوي للطلاب». ودعا الشيخ الكربلائي الآباء الى ضرورة تنمية وتطوير مهارات وثقافة أبنائهم ليكونوا عناصر اساسية للمساهمة بارتقاء المجتمع علميا بين الامم. وأوضح أن «هنالك مراحل عديدة ومراحل حساسة جدا يمر بها الطالب تستدعي من العوائل الانتباه واليقظة، لافتا الى ان مسؤولية هذا الامر تقع على عاتق الجميع صغارا وكبارا، مؤكدا على ضرورة ان يفهم الجميع رسالته في الحياة وأن يعرف فلسفة الحياة، وما هي وظيفته الأساسية في الحياة»..

ندوة علمية دولية عن اربع شخصيات اسلامية



قريباً اضافة الى موسوعة باسم موسوعة الاركان الاربعة» مشيراً ان الندوة حضرها عدد من الباحثين تحدّثوا عن ماهية المؤتمر والتعريف بالشخصيات الاربعة ..

عقد مجمع الامام الحسين العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) في العتبة الحسينية المقدسة ندوة تحضرية للمؤتمر العلمي الدولي السادس تحت شعار (الاركان الاربعة ابو ذر وسلمان وعمار والمقداد ولاء وجهاد وعطاء) وذلك على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف. وقال مدير المجمع الاستاذ مشتاق المظفر: «الندوة تحضرية لمؤتمر علمي عن الاركان الاربعة وهم ابو ذر وسلمان وعمار والمقداد الذي يأتي نتيجة اهمال التاريخ لهم حيث كان لديهم مواقف مشرفة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووصيه بالحق الامام علي (عليه السلام) الذين عانوا ما عانوه من التعذيب لذلك اهتم المجمع بإقامة هذا المؤتمر لإظهار شخصيتهم لمجتمعنا الحاضر». واذاف «جمعنا كل ما كتب عن شخصيتهم واخترنا بعض الكتب من المخطوط والمطبوع وسيتم ازاحة الستار عنها



مجلة "دواة" المحكّمة تحقّق تقدّماً ملحوظاً منذ تأسيسها

وفقاً لإحصاءات موقع المجلات العلمية العراقية الأكاديمية فقد سجلت مجلة «دواة» الصادرة عن دار اللغة والأدب العربي في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة الحسينية المقدسة ارتفاعاً ملحوظاً في عدد التنزيلات قياساً للسنوات الماضية، وكانت النسبة تصاعديّة للسنوات الأخيرة، ويُعزى سبب ذلك للتحسينات الفنية التي أجريت على المجلة وكذلك للتغيرات والتحسينات العلمية وفق الضوابط والمعايير المحلية والدولية في النشر العلمي.



ندوة علمية في جامعة «وارث» حول الواقع الصناعي في كربلاء

عقدت جامعة وارث الأنبياء (عليهم السلام) ندوة علمية حول الواقع الصناعي لمدينة كربلاء المقدسة، وقال الدكتور إبراهيم سعيد رئيس الجامعة: «الندوة اشتملت على أربعة محاور، منها كيفية النهوض بالواقع الصناعي وبما يوفر فرص العمل، والمردود الاقتصادي للبلاد فضلاً عن النقاشات المهمة من قبل رجال الأعمال والصناعيين، مشيراً إلى أهمية القطاع الخاص بدعم الاستشارات والمشاريع التي من شأنها أن تسهم في تطور المدينة والارتقاء بها».

فريق طبي ينجح بإنقاذ الفتاة (فدك) التي تعرضت لطلق ناري عشوائي



نجح فريق طبي متخصص في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي من إجراء عملية فوق الكبرى للفتاة (فدك) من محافظة البصرة بعد تفاقم وضعها الصحي جراء تهشم اطرافها بالكامل نتيجة اصابتها بعدة طلقات نارية عشوائية.

وقال المنسق العام للشؤون الانسانية في العتبة الحسينية المقدسة (احمد رضا الخفاجي) إنه «بناءً على توجيه ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم استقبال عائلة المريضة (فدك) من محافظة البصرة، بعد أن أصيبت بعدة اطلاقات نارية عشوائية».

وأوضح «تمت الاستجابة لحالة (فدك) بشكل فوري بعد أن أطلق ذوبها مناشدة لممثل المرجعية الدينية العليا والعتبة الحسينية المقدسة».

وأضاف أن «والد الفتاة أوضح أنه اضطر لمعالجة ابنته ببيع داره التي يسكن فيها، إضافة إلى بيع سيارته الشخصية، مبيناً أنه أنفق قرابة (٣٠) مليون دينار عراقي دون جدوى».

وتابع «بعد الاطلاع على حالتها الصحية تم إجراء عملية جراحية فوق الكبرى وقد تكلفت بالنجاح وبتكلفة فاقت (٢٣٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي وعلى نفقة العتبة الحسينية المقدسة».



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بعد مضي أكثر من سبعة أشهر طويلة من الانتظار؛ فهل تتشكل الحكومة المقبلة قريباً خلال أسبوع شهر أكثر؟ أم سيبقى الإنسداد السياسي قائماً إلى أجل غير مسمى؟

بقلم: طالب عباس الظاهر

في تشكيل هذه الحكومة.. قياساً إلى تشكيل الحكومات السابقة نتيجة حصول هذا الإنسداد.

لذا فإن ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يشير في خطبة ألقيت من الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ١٦ رجب ١٤٣٥ هـ الموافق ١٦/٥/٢٠١٤ م، يشير إلى أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى تأخير تشكيل الحكومة، وبنفس الوقت يوصي بتجاوزها من خلال تغليب المصلحة العليا للعراق والعراقيين.

وهو يقول في خطبته الثانية لصلاة الجمعة وفي الأمر الثاني منها بالآتي:

ما يدور خلف الكواليس من محاولات للتحالف بين الكتل السياسية.. لا بد أن يكون أحد الدوافع المهمة له هو

بعد مضي أكثر من سبعة أشهر طويلة من الانتظار؛ فهل تتشكل الحكومة المقبلة قريباً خلال أسبوع شهر أكثر؟ أم سيبقى الإنسداد السياسي قائماً إلى أجل غير مسمى؟ ويكون بالتالي سيد الموقف بين الفرقاء السياسيين من الفائزين بالانتخابات الأخيرة؟! وهذا حصل ويحصل طبعاً نتيجة لمجمل تصرفات وسياسات كانت المرجعية الدينية العليا ومازالت تحذر منه في خطابها السياسي من خلال منبر الجمعة المبارك.. تحذر منه من قبل الوصول إليه.

ولكن ها هو يقع المحذور ويحصل هذا الإنسداد في منافذ وطرق التفاهات السياسية.. وليس كما جرت العادة سابقاً في المرور بهذه المرحلة الصعبة وتجاوزها، وقد تستطيل أكثر مدة الانتظار هذه المرة وربما تتعقد الأمور أكثر مما سبق



» ما يدور خلف الكواليس من محاولات للتحالف بين الكتل السياسية.. لا بد أن يكون أحد الدوافع المهمة له هو الوصول إلى تفاهمات تعجّل بتشكيل الحكومة المقبلة وفق معايير مهنية وصحيحة للوصول الى التغيير المنشود.. لا أن يكون الهدف هو التحالف لأجل تحصيل مكاسب سياسية أفضل في تقاسم المواقع الاساسية في الدولة

ذات السبب الذي أشار إليه سماحة الشيخ الكربلائي بخطبته في اعلاه، وهو ضرورة تجنب تغليب المصلحة الحزبية والفئوية والشخصية على مصالح البلاد العليا. إذ إن الناس حينما ينتخبوا سياسياً فإنهم يحملوه امانة، وحرى به أن يكون جديراً بحمل هذه الأمانة، ويعمل بكل جهده من اجل التعجيل في تشكيل الحكومة سبيلا إلى تقديم أفضل الخدمات العامة للمواطنين بعد أن طال انتظار الناس.. وكذا يكون ووفياً لوطنه وأميناً على مصالحه العليا.

وقد جاء في خطبة سماحة السيد الصافي وفي الامر الاول من خطابه في حينها قبل اثني عشر سنة تقريباً ما يلي:

في ما يتعلق بالمسألة التي طال انتظارها ولا زلنا ننتظرها وهي مسألة تشكيل الحكومة، طبعاً الاخوة الساسة هم المعنيون بتشكيل الحكومة ولا نستثني احداً منهم من كل

الوصول إلى تفاهمات تعجّل بتشكيل الحكومة المقبلة وفق معايير مهنية وصحيحة للوصول الى التغيير المنشود.. لا أن يكون الهدف هو التحالف لأجل تحصيل مكاسب سياسية أفضل في تقاسم المواقع الاساسية في الدولة بصورة عامة ولا نقصد بذلك موقعاً خاصاً..

فإذا كانت الدوافع كذلك فإننا سندخل في دوامة من المساومات قد يتأخر معها تشكيل الوزارة القادمة.. بل - ربما- نفقد اعتماد المعايير المهنية في تشكيل الوزارات اعتماداً على الكفاءة والنزاهة وغيرها.

بينما سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠١٠ يحاول أن ينبه إلى خطورة التأخير في تشكيل الحكومة وهو مطلب شعبي ملح، وبذات الوقت يحمّل ساسة البلد المسؤولية التي قد تترتب على مثل هذا التأخير، والتداعيات التي يمكن أن تنحدر إليها الأمور.. نتيجة هذا التأخير، بل ويشير إلى



﴿ الحوار مطلوب من أجل تشكيل الحكومة وتشخيص المشاكل مطلوب مع فكرة ان المسألة لا يمكن ان تبقى مفتوحة فالأيام تمر، والناس لماذا انتخبتم؟! فالناس انتخبتم فلان وفلان حتى يكون عاملاً مساعداً وقويّاً في الاسراع في تشكيل الحكومة، والحكومة تلبية احتياجات الناس ﴾

لا يمكن ان تبقى المسألة معطلة وكل يوم يظهر لنا احد الاخوة ويقول بعد يوم او يومين حتى ان تصديق هؤلاء اصبح شيئاً صعباً .

الحوار مطلوب وتشخيص المشاكل مطلوب مع فكرة ان المسألة لا يمكن ان تبقى مفتوحة فالأيام تمر، والناس لماذا انتخبتم؟! فالناس انتخبتم فلان وفلان حتى يكون عاملاً مساعداً وقويّاً في الاسراع في تشكيل الحكومة، والحكومة تلبية احتياجات الناس، وهؤلاء الاخوة يجب ان يكونوا بمستوى تحمل المسؤولية، والبلد مصلحته هي المغلبة وهي ان تغلب مصلحة البلد على المصالح الشخصية... وهذا التعطيل تعطيل مجحف وبلغ حالة اكثر مما كنا نتوقعه.

الكيانات الفائزة في الانتخابات.

وهذه المرحلة التاريخية تسجل على كل الفرقاء السياسيين بايجابياتها وسلبياتها فأني تحرك من الاخوة سواء كان تحركاً ايجابياً او سلبياً بالنتيجة هذا سيؤثر في جانب من جوانب بناء البلد، وعندما نقارن البلد بين فترة ما قبل السقوط وفترة ما بعد السقوط ونريد ان نسجل مجموعة من الانجازات نرى ان العراق تجاوز مراحل مهمة رغم الظروف التي مرت..

عملية تشكيل الحكومة نتكلم بها يومياً الى ان تتشكل وهذا مطلب مهم جداً وعلى الاخوة ان يفهموا ان مسألة تشكيل الحكومة ليس مطلباً كمالياً وهم قد يعلموا ذلك لكن يحتاج الى خطوة حقيقية تثبت ان المسألة مسألة ضرورية،

فَتَاوَى

سَمَاحَةُ الرَّجْعِ الْيَمْنِيِّ أَيْتَرَأَى اللَّهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السِّبْتِيُّ



التعويض

السؤال: هل يجوز أخذ التعويض من الدولة في حالة الكوارث الطبيعية كالخطر الذي يهلك الزرع؟
الجواب: يجوز.

السؤال: إذا وضع الإنسان بعض ملابسه عند أحد محلات الغسل والكوي لغرض غسلها، ولما جاء في موعد استلامها قال له صاحب المحل أنها فقدت منه، فهل يجوز له أن يطالبه بتعويض قيمتها أو مثلها؟
الجواب: إذا كان صاحب العمل مأموناً عنده لم يطالبه بشيء، وإلا جاز له رفع أمره إلى الحاكم الشرعي ويكون القول قول صاحب المحل بيمينته ما لم يكن مخالفاً للظاهر، وإلا فله إقامة البيّنة على دعواه.
السؤال: هل تجوز المعاوضة على حق السبق الذي يكون لمن سبق إلى مكان في المسجد أو المدرسة؟
الجواب: لا تصحّ المعاوضة عليه، ولكن لا مانع من أن يأخذ السابق ما لا إزاء التخلي عن مكانه فيسبق دافع المال إليه بعد إخلائه.

السؤال: كيف تصحّ المعاوضات التي تجري على الأمور الاعتبارية كترخيص المحلات التجارية وحقوق الطبع والنشر وغيرها مما يكتسب ماليته من جهة الاعتبار فقط؟ وتحت أي باب من أبواب المعاملات الشرعية تندرج؟
الجواب: إذا كان في موردها حق شرعي قابل للإسقاط أو النقل إلى الآخرين أمكن التوصل إلى ذلك بالمصالحة والجماعة والهبة المشروطة ونحوها.

السؤال: هل يستحقّ هذا العامل أيّ تعويض من صاحب المولد عن عمله من جهة، وعن يده من جهة أخرى؟
الجواب: ١- إذا كان حصول الحادث مستنداً إلى صاحب العمل وتقصيره استحقّ العامل دية قطع اليد، وإلا فلا شيء عليه إذا لم يكن هناك شرط يقتضي إلزام المالك بشيء في مثل هذه الحالة. وأما مستحقّات العمل فموجب ما يقتضيه العقد المبرم بينهما، ومع التنازع في الموضوع لا بدّ من الوقوف على وجهة نظر الطرف الآخر، ولو كان هناك قانون يتعلق بذلك فلا ترخيص في مخالفته.

السؤال: إذا كان يستحقّ التعويض عن يده فما هو مقدار هذا التعويض؟ وهل يحسب من جملة ذلك ما دفع من أجروا؟
الجواب: ١- إذا كان حصول الحادث مستنداً إلى صاحب العمل وتقصيره استحقّ العامل دية قطع اليد، وإلا فلا شيء عليه إذا لم يكن هناك شرط يقتضي إلزام المالك بشيء في مثل هذه الحالة. وأما مستحقّات العمل فموجب ما يقتضيه العقد المبرم بينهما، ومع التنازع في الموضوع لا بدّ من الوقوف على وجهة نظر الطرف الآخر، ولو كان هناك قانون يتعلق بذلك فلا ترخيص في مخالفته.

السؤال: هل يجوز أخذ التعويض من الدولة في حالة الكوارث الطبيعية كالخطر الذي يهلك الزرع؟
الجواب: لا بأس بالمعاوضة على استغلال الأرض بالزراعة وغيرها في مقابل مبلغ من المال.
السؤال: أحد الأخوة المؤمنين يعمل في إدارة مولّدات كهربائية عند مالكيها منذ أربعة عشر عاماً براتب محدد ومن دون ضمان عند شركات الضمان، ومنذ فترة وهو يجري صيانة لأحد المولّدات علقت كم قميصه بالمروحة فقطعت يده اليمنى من الكوع ومنذ ذلك الوقت وإلى اليوم لازال يدفع له قسماً من راتبه السابق من دون مقابل، ولم يلجأ أحدهما إلى القانون المدني الذي يمكن أن يلزم صاحب العمل بتعويضات معيّنة، بل لجأ إلى الشرع الحنيف في حل مشكلتهم.
والسؤال هو:

١- هل يستحقّ هذا العامل أيّ تعويض من صاحب المولد عن عمله من جهة، وعن يده من جهة أخرى؟
٢- إذا كان يستحقّ التعويض عن يده فما هو مقدار هذا التعويض؟
والسؤال هو: هل يحسب من جملة ذلك ما دفع من أجروا؟
الجواب: ١- إذا كان حصول الحادث مستنداً إلى صاحب العمل وتقصيره استحقّ العامل دية قطع اليد، وإلا فلا شيء عليه إذا لم يكن هناك شرط يقتضي إلزام المالك بشيء في مثل هذه الحالة. وأما مستحقّات العمل فموجب ما يقتضيه العقد المبرم بينهما، ومع التنازع في الموضوع لا بدّ من الوقوف على وجهة نظر الطرف الآخر، ولو كان هناك قانون يتعلق بذلك فلا ترخيص في مخالفته.

السؤال: هل يجوز أخذ التعويض من الدولة في حالة الكوارث الطبيعية كالخطر الذي يهلك الزرع؟
الجواب: يجوز.

السؤال: إذا وضع الإنسان بعض ملابسه عند أحد محلات الغسل والكوي لغرض غسلها، ولما جاء في موعد استلامها قال له صاحب المحل أنها فقدت منه، فهل يجوز له أن يطالبه بتعويض قيمتها أو مثلها؟
الجواب: إذا كان صاحب العمل مأموناً عنده لم يطالبه بشيء، وإلا جاز له رفع أمره إلى الحاكم الشرعي ويكون القول قول صاحب المحل بيمينته ما لم يكن مخالفاً للظاهر، وإلا فله إقامة البيّنة على دعواه.

السؤال: هل تجوز المعاوضة على حق السبق الذي يكون لمن سبق إلى مكان في المسجد أو المدرسة؟
الجواب: لا تصحّ المعاوضة عليه، ولكن لا مانع من أن يأخذ السابق ما لا إزاء التخلي عن مكانه فيسبق دافع المال إليه بعد إخلائه.

السؤال: كيف تصحّ المعاوضات التي تجري على الأمور الاعتبارية كترخيص المحلات التجارية وحقوق الطبع والنشر وغيرها مما يكتسب ماليته من جهة الاعتبار فقط؟ وتحت أي باب من أبواب المعاملات الشرعية تندرج؟
الجواب: إذا كان في موردها حق شرعي قابل للإسقاط أو النقل إلى الآخرين أمكن التوصل إلى ذلك بالمصالحة والجماعة والهبة المشروطة ونحوها.

وأما مع كون الحقّ قانونياً - أي: بحسب القوانين المرعية في البلد - من دون أن يكون معتبراً شرعاً فيمكن التوصل إلى المقصود بالهبة المشروطة بعدم المزاحمة أو الإذن في الاستفادة من بطاقة معيّنة ونحو ذلك.

السؤال: عندي قطعة أرض زراعية أعطيها لفلاح بداية كل موسم

لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

رياح مرصرة

العجب.. أعمدة ضخمة وقصور ليس لها مثل.. قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (الفجر/ ٦) إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (الفجر/ ٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (الفجر/ ٨)}، وكان قوم عاد لا يؤمنون بوجود الله تعالى.. ولا يؤمنون بوجود أحد أقوى منهم، فarsل عليهم الله رياح شديدة - فقط هواء شديد - كان الهواء يدخل في أحدهم من ناحية فتخرج أحشائه من الناحية الأخرى وتتركه خاويًا مثل جذع النخل.. فقال تعالى: {وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (الحاقة/ ٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (الحاقة/ ٧) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ (الحاقة/ ٨)}.

في كل سنة في نفس الوقت تصلنا رياح - وهي رسالة من الله - مجرد هواء خفيف يدخل منازلنا التي نتحامي فيها وهي مثل الورق بالنسبة لقصور عاد والحامي هو الله - لذا استمدوا قوتكم من ربكم.. فأنتم الأقوى برب السماء.

رياح شديدة وتقلبات في الجو لمدة تتراوح لثمانى أيام وتلك الأيام تسمى أيام الحسوم، وفي كل سنة في نفس الوقت لا بد أن تأتي هذه الأيام المسماة بأيام الحسوم، كما انها ذكرت في القرآن الكريم: {سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (الحاقة/ ٧)}.

- فما هي أيام الحسوم؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟ وما هي الرسالة منها؟..

معرفة الإجابة.. تتطلب منا الغور في التاريخ وتحديد الى فترة قوم عاد، فمنذ سنين بعيدة وقرون عديدة، كان يوجد في الدنيا ناس عمالقة.. نحن بالنسبة لهم أقزام وكان هؤلاء العمالقة أصحاب حضارة ومتقدمين في كل شيء.. في الصناعة والتجارة والهندسة... الخ، وكان هؤلاء العمالقة اسمهم (قوم عاد)، واكتشف علماء الآثار مدينتهم المذكورة بالقرآن الكريم التي أذهلت العالم.. واسمها إرم.. أنزلوا كاميرات على عمق حوالي (٢٠) متر تحت الأرض وصورت تلك الكاميرات

كن مع القرآن..

تريد الطمأنينة {.. فَسَيُخْفِئُكَ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (البقرة/ ١٣٧)}، وتريد التسليم {.. وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (غافر/ ٤٤)}، وتريد النصرة {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ... (الحج/ ٣٨)}، وتريد المغفرة {.. إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (هود/ ١١٤)}، وتريد الوعيد {.. وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (مريم/ ٦٤)}..

لكن.. لا تجعل حياتك في ضنك.. {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (طه/ ١٢٤)}.



من أسرار السور الكريبات

أم الكتاب..

سورة الفاتحة هي أم الكتاب، وفتحته، وأكثر سورته بركةً ونفعاً، هي السبع آيات المثاني، أي ما يُقرأ في الصلاة مثني مثني، وهي التي لا صلاة إلا بها. وقد روي أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لجابر: «ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟»، قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيها، قال: فعلمه الحمد لله أم الكتاب، قال: ثم قال له: «يا جابر، ألا أخبرك عنها؟»، قال: بلى بأبي أنت وأمي فأخبرني، قال: «هي شفاء من كل داء إلا السام يعني الموت» كما ورد في تفسير العياشي (١: ٢٠ / ح ٩).

لا تذرني وحيدا

بقلم: أ.د. نجاح فاهم العبيدي

من المؤكد ان ما ورد من موروث أخلاقي وعبادي من مهبط الوحي ومعدن الرسالة؛ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الاطهار (عليهم السلام) في فضل القرآن الكريم الكثير في المنزلة والرفعة فالذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الحرب.

ولا ننسى كيف يشكو الرسول (صلى الله عليه وآله) لربه هجران كتابه وأثر ذلك في المجتمع (وقال الرسول يا ربي إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا) والهجر يتمثل في معان؛ هجر الاستماع وهجر الإيمان به وهجر التدبر ثم هجر العمل به أي هجر الرفقة والصحبة..

لذلك يجدر التمسك برفقته وصحبته بتلاوته والعمل به والتعبد بآياته وملاحظة معانيه من منبعها والابتعاد عن كل ما يقدح به.. ومن هنا ايضا وجبت صحبة القرآن الكريم دستورا لمسيرتنا واخلاقياتنا وامورنا؛ اي بكل تفاصيل حياتنا التي نجتريها شرعة ومنهاجا.. لذلك قيل القرآن يسبق صاحبه إلى القبر بعدما تحلى عنه جميع من برفقته فأصبح فردا مذكورا لا صحبة ولا رفقة سوى ما عمل به من هذا السفر العظيم وما تمسك به من تعاليمه ومفاصله ولاسيما الناطق منه محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين..

لا يمكن لأي مخلوق على وجه البسيطة ان يعيش وحيدا منفردا منعزلا لا صلة له مع أقرانه، فقد خلق الله سبحانه وتعالى من كل شيء زوجين وجعل بينهما ألفة وارتباط وشيجة من هنا نقرأ في الدعاء المأثور على لسان زكريا في القرآن الكريم: {ربي لا تذرني فردا} اي منفردا وحيدا لا صحبة لي ولا ذرية.. لذلك يأنس الإنسان بالصحبة والرفقة والمعاشرة وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها فقد خلقتنا شعوبا وقبائل لتتعارف ونجتهد في هذا التعارف لان اكرمنا عند الله اكثرنا قريبا له. والسؤال: كيف تتحقق هذه الميزة؟..

سميت هذه الميزة هنا بالتقوى وهذه الاخيرة تعني الأجر الى الله سبحانه في العلاقة العبادية وهي بعد تعني التماهي مع حدث الممارسة العبادية صفاء وتوجها فهي لا شية فيها بيضاء خالصة النية يتلأأ نورها في كل دياجير الظلمات لتصفى النفوس خالصة لوجهه الكريم.

من هنا ممكن ان نقول إن أفضل مفهوم للعلاقة مع الله سبحانه هي رفقة الإنسان للقرآن الكريم بكل تفاصيله؛ بل بكل تفاصيلنا نحن البشر ليسدد خطانا ويحسن نوايانا ويؤسس لنا ما نصبو إليه من حياة فارهة كريمة يامن بها غيرنا من البشر مطمئنا لا خوف ولاهم يجزونون..

مشاريع إنسانية وخدمية كبرى..

الأمين العام للعتبة العلوية المطهرة يشيد بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير وحدة المصورين



أجرى الأمين العام للعتبة العلوية المطهرة السيد عيسى الخрсان، برفقة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الحاج حسن رشيد العبايجي زيارة لعدد من المشاريع الانسانية والعلمية التي انشأتها العتبة الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة، وشملت أبرز محطاته زيارته الميدانية لمؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام السرطانية وجامعتي وارث الأنبياء والزهراء (عليهما السلام).



وارد العبايجي: «تهدف الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إلى إنشاء مشاريع خدمية يمكن لها تقليل العبء الواقع على عاتق الكثير من المواطنين المرضى، ومن بينها السفر خارج العراق لإجراء العمليات الجراحية أو تلقي العلاج، ويمكننا القول ان مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام قد حققت جزءاً من هذه الاهداف رغم عمرها الصغير».

من جانبه تحدث السيد عيسى الخرسان الأمين العام للعتبة العلوية المطهرة لـ (الأحرار) قائلاً: «ما لمسناه خلال زيارتنا القصيرة الى مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام ابتداءً من الكادر الطبي يمكن وصفهم بانهم خلية النحل يعملون بكل جهد وعناية تامة، وقد لاحظنا المرضى وذويهم وهم يثنون على هذه الجهود العظيمة والمباركة، وما يزيدنا فخراً أن هذه المؤسسة الكبيرة تابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وقد وظفوا

وأشاد الخرسان بدور العتبة الحسينية المقدسة في إنشاء مشاريع مهمة تساعد محافظة كربلاء المقدسة في نموها العمراني والخدمي فضلاً عن الاستعانة بالكوادر التخصصية المحلية والاجنبية.

وصرح الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي لـ (الأحرار) قائلاً: «تشرفنا بحضور جناب السيد الأمين العام السيد (عيسى الخرسان) وزيارته لبعض المشاريع الانسانية والعلمية التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة ومن بينها مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام وجامعة الوارث وقريبتها الزهراء الخاصة بالبنات، وقد اطلع جنابه على الخدمات التي تقدمها مؤسسة الوارث للمرضى، كذلك لقاء البعض ممن يتلقون العلاج في المؤسسة، وقد التمس منهم الرضا التام عما تقدمه الكوادر الطبية والإدارية والخدمية من جهود استثنائية، ودرجة الرعاية والاهتمام والعناية بالمرضى وذويهم».



يتطلب تكامل الجهود الفنية والإدارية والطبية والتخصصية، مبيناً أن «سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام دائماً ما يقدمان دعماً كبيراً منقطع النظير لإنجاح مثل هذه المشاريع الإنسانية». وأوضح الساعدي أن «ما يميز مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام انها تقدم خدمات متكاملة للمرضى، وتكاد ان تكون الوحيدة في العراق والشرق الاوسط التي توفر هذه الخدمات، فقد جمعت المؤسسة كل التخصصات الخاصة في معالجة

احداث الاجهزة الطبية وافضل الكوادر الطبية وهما أبناء البلد، وهو ما نشيد به ونغبطهم على ذلك». وأضاف بأن «العتبات المقدسة تمثل الجسد الواحد الذي يستمد قوته من المرجعية الدينية العليا، وتسعى من خلال مشاريعها المتنوعة الى توفير الخدمات للعراقيين كافة دون استثناء». من جهته أوضح رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية، الدكتور ستار الساعدي، أن «إدارة المستشفيات في العتبة الحسينية المقدسة هي إدارة تخصصية، ونوع العمل



الأورام السرطانية بمكان واحد، ومنها مراكز العلاج الاشعاعي والكيميائي والجراحي وغيرها».

ولفت إلى أن «المؤسسة استقبلت منذ افتتاحها التجريبي يوم ٦/٨/٢٠٢١م لغاية النصف الاول من عام ٢٠٢٢م ما يقارب ال (٢٨ ألف مريض)، وان نسبة المرضى من مدينة كربلاء المقدسة كانت تصل الى ٨٠٪ في السابق، وفي الوقت الراهن لا تزيد عن ٧٪ فقط، وهذا يبين ان المؤسسة وُجدت لعلاج جميع العراقيين وليس لأبناء كربلاء فقط، علما ان المرضى الاطفال دون عمر (١٢) سنة يعالجون في المؤسسة بشكل مجاني بالكامل، وان العتبة الحسينية المقدسة متكلفة بمصاريف هذه الفئة من المرضى، والتي تصل تكلفتهم العلاجية الى (٤ مليون دينار عراقي) في الشهر، بينما تصل تكلفة المؤسسة بجميع الفئات العمرية الى (٨ مليون دينار عراقي) شهرياً».

ويجدر الاشارة إلى أن الأمين العام للعتبة العلوية ختم زيارته المباركة بلقائه بالمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مكتبه الخاص بالصحن الحسيني الشريف للاستماع إلى وصاياه وإرشاداته القيمة.

»» الخرسان: العتبات المقدسة تمثل الجسد الواحد الذي يستمد قوته من المرجعية الدينية العليا، وتسعى من خلال مشاريعها المتنوعة الى توفير الخدمات للعراقيين كافة دون استثناء..



عانى من السمنة المفرطة!!

«حسنيين» الذي عاد طبيعيا يسرد كيف نجح بالتخلص من وزنه الزائد

✦ الاحرار: مالك مظلوم

يجلس عند باب المنزل المطلة على ساحة كرة القدم كعادته اليومية فهو يحب الجلوس بالرغم مما ينتابه من الشغف بأن يكون بين أولئك الذين يلعبون كرة القدم لكن سرعان ما كانت الحقيقة تخيم على واقعه المزري فتعصف بقلبه الحزن ويعتصره الالم.. ويقع ضحية أمواج من التساؤلات تجتاحه.. لماذا أنا هكذا؟ لماذا يزدادُ وزني باستمرار؟..





من المراجعين عند مكتب الشيخ الكربلائي، وقلت في قرارة نفسي متى ينتهي هذا العدد الهائل أمام من يجلس يستمع لهم بالساعات وأنا متأكد أنه لم يتأخر او يرد أحد توجه بطلب ما، وبينما انا اتكلم مع نفسي واذا انا امام تلك الطلة البهية لساحة الشيخ الكربلائي وكأن الله ستجاب لي دعائي، فتحدث معي وكان أول حديثه، بعبارة: «تفضل يا بني بماذا اخدمك؟»، فشرحت له معاناة الحياة اليومية مما أكابده بسبب داء السمنة المفرط التي اتعبتني حتى في الجلوس، فوجه الاخوة بمتابعة حالتي».

ويستطرد «خارجت من المكتب وانا اتكلم مع نفسي، متى يأتي الدور؟ وفي اليوم الثاني اتصل بي أحد الاخوة وطلب أن أكون جاهزا لأنهم سيأتون الى منزلي لاصطحابي الى المستشفى وبعد عشر دقائق وصلوا وذهبت بمعيتهم الى الطبيب المختص وكان الدكتور باسل سوري الجنسية فأجريت الفحوصات الاولية من قبل الفرق المختص وتم تحديد موعد العملية بنسبه نجاح ١٠٠٪ بتكلفة (٢٠٠٠) دولار وفي اليوم التالي تم اجاء العملية واستغرقت خمس ساعات رقدت بعدها في المستشفى لمدة يومين، قام بمتابعتي (الاستاذ احمد رضا الحفاجي) المنسق العام للشؤون الانسانية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة منذ دخول الى صالة العمليات وحتى خروجي من المستشفى، وأوضح نتيجة لكثرة فقدان الوزن اصبح وزني (٦٢ كيلوغراما) كانت فرحتي لا توصف ولساني يعجز عن ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة لي».

لكن يقينه القوي بان الغد أفضل وإيمانه بأن الشفاء بيد الله المقتدر كان حائلا أمام تلك الامواج.. فيقول: «أذكر دوما حديث الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلام): «ان الله اذا حب عبدا ابتلاه»، فأيقنت أنه هو من يشفيني وهو من يرزقني وقد يكون الابتلاء بالمرض من علامات حب الله تعالى لعبده، كما اعلم أن قوله تعالى: {وإذا مرضت فهو يشفين}، لذا علي ان أصبر على المرض حبا لله تعالى وعليه اتوكل فهو الشافي».

هكذا بدأ «حسين عبد» ذو (٢١) عاماً من سكنة كربلاء المقدسة وتابع «كنت أعاني من السمنة المفرطة وكان وزني (١٤٥ كيلوغراما) والان (٦٢ كيلوغراما) والمرض الذي أدى بي الى عدم القدرة على السير الى مسافة طويلة ومضايقة في ارتداء الملابس».

ذهبت الى العيادات الطبية المختصة والمستشفيات الأهلية (والحديث لا زال لحسين) فتفاجأت بطلبهم مبلغ (٢٥٠٠) دولار للعملية!!، والحقيقة اني لا أملك هذا القدر من المال!!، لكنني انهكت!.. وعدت غير قادر على تحمل وزني الذي لا ينفك من الازدياد اضافة الى كوني المعيل لعائلتي ووالدي الجريح الذي لا يقوى على العمل او توفيره المبلغ لإجرائي العملية».

ووسط اجوائه المضنية لهتمته توجه الى مكتب المتولي الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في العتبة الحسينية المقدسة وكانت تلك الايام متفش فيها وباء فيروس كورونا في سنة ٢٠٢٠م ويقول عن زيارته هذه «كان الكثير

أول مؤتمر لمسؤولي العلاقات العامة المؤتمرون: نهدف لتلاقح الأفكار وتطبيق التجارب الناجحة خدمة للزائرين

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: مرتضى الأسدي



أكد رؤساء أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق وسوريا وإيران ولبنان، على أهمية إيجاد جسر للتواصل فيما بينهم، بما يخدم تلاقح الأفكار والاستفادة من التجارب الناجحة، والتي تنعكس إيجاباً على خدمة الزائرين.

التأكيدات هذه، كانت خلال مؤتمر العلاقات الدولي الأول الذي عقدته العتبة العلوية المطهرة، بمشاركة رؤساء أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، بهدف توطيد العلاقة بين إدارات العتبات المطهرة.

سنة في العتبات والمزارات الشريفة..

فاطمة المعصومة ومسجد جهمكران وعتبة السيد أحمد بن موسى الكاظم (شيراز) والسيد عبد العظيم الحسيني ومنظمة الاوقاف والامور الخيرية من دولة إيران، وعتبة السيدة خولة بنت الحسين (عليهما السلام) من لبنان".

فيما تحدّث رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة، الأستاذ عبد الامير طه قائلاً: "بدعوة كريمة ومباركة من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبمباركة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لبينا الدعوة لحضور هذا المؤتمر الدولي الأول لأقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة".

وأوضح طه بأن "إقامة من هكذا مؤتمرات يمثل تعضيداً لأواصر المحبة بين خدام أهل البيت (عليهم السلام)، وأيضاً يفتح آفاقاً جديدة للتعاون وخدمة الزائرين"، مؤكداً أن "المؤتمر محط فخر واعتزاز بالنسبة لنا وكذلك حضورنا وأن

وشهد المؤتمر مشاركة ديوان الوقف الشيعي، و(١٥ مؤسسة دينية) توزعت بين العتبات المقدسة والمراقد المشرفة في العراق وإيران وسوريا ولبنان.

مجلة (الأحرار) حضرت فعاليات هذا المؤتمر المهم لتسليط الضوء عليه والتعريف بأهدافه القيّمة، كما أجرت سلسلة من اللقاءات الصحفية كان أولها مع الدكتور (سليم الجصاني) عضو إدارة العتبة العلوية المقدسة ورئيس الجلسة في المؤتمر، والذي قال: "يقام هذا المؤتمر الخاص بالعلاقات العامة بهدف تقوية أواصر التواصل بين هذه المراقد والمزارات المطهرة لتقديم أفضل الخدمات للزائرين".

وتابع، "المؤتمر ضمّ ديوان الوقف الشيعي وإدارات العلاقات العامة في العتبات الحسينية والعباسية والكاظمية والعسكرية والعلوية وأمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، وعتبة السيدة رقية والزينية من سوريا، والعتبة الرضوية والسيدة



الخدمات للزائرين"، مبيناً أن "هذا المؤتمر يمكن إدارات العتبات المطهرة من تعزيز الأواصر فيما بينها، وتبادل الخبرات للوصول إلى تحقيق مشاريع خدمية تسهل على الزائرين أداء الزيارة بكل يسر وراحة، وهذا ما تسعى إليه جميع العتبات المقدسة وهو خدمة زائري أهل البيت (عليهم السلام)".

فيما رأى رئيس قسم العلاقات العامة في أمانة مسجد الكوفة المعظم، الأستاذ عبد علي الإبراهيمي، أن هذه المبادرة لها أهمية استثنائية لإدارات العتبات المقدسة، وما سيتم تقديمه من مقترحات مهمة تخدم الزائرين.

وقال الإبراهيمي: "يكتسب هذا المؤتمر أهمية استثنائية في هذه الفترة الزمنية التي أعقبت انتشار جائحة كورونا وحرمتنا من عقد اللقاءات المهمة بين ذوي الاختصاص".

وتابع، "نحاول اليوم أن نقدّم مقترحات للخروج بتوصيات تُطبّق على أرض الواقع وتخدم الزائرين بشكل لائق وجميل، إضافة إلى توطيد العلاقات فيما بيننا وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الناجحة".

فيما شكر مسؤول العلاقات العامة في مرقد السيدة خولة بنت الإمام الحسين (عليه السلام) بلبنان، الشيخ محمد جعفر القائم على المؤتمر، الذي وصفه بالمهم. وقال جعفر: "من الضروري جداً عقد مثل هذه اللقاءات

تكون من ضمن المدعوين إليه".

وتابع حديثه: "كما يعرف الجميع أن العتبة الحسينية المقدسة لها باع كبير في خدمة زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ويمكن الاستفادة من خدماتنا وعلاقاتنا لبقية العتبات، حيث فتحنا كل أبواب التواصل والتعاون مع بقية العتبات المقدسة والمزارات الشريفة".

وكشف طه عن وجود "مساع من العتبة الحسينية المقدسة لعقد مؤتمر خاص بالأمناء العاملين للعتبات المقدسة في القريب العاجل إن شاء الله تعالى".

كما نوه طه الى أن "أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة تمثل حلقة الوصل بين الجمهور الداخلي والخارجي، وهي بمثابة جسر يربط المحيطين معاً، لذلك نحرص على تقديم اقتراحات بشفافية عالية، وبلورة هذه الأفكار والأطروحات إلى واقع خدمي وتعزيزها وتطويرها".

من جانبه أكد معاون رئيس قسم العلاقات الدولية في العتبة الرضوية المقدسة، السيد محمد ذو الفقاري، على أهمية إقامة هذا المؤتمر بما يصب إيجاباً بخدمة زائري العتبات المقدسة.

وقال ذو الفقاري: "نحاول قدر الإمكان على تطوير العلاقات بين العتبات المقدسة، فكما يعرف الجميع إن الركن الاساسي للعتبات المقدسة يتمثل في الأمور التبليغية وتقديم أفضل



٣- السعي لإيجاد تمثيل لخدمة الرسول (صلى الله عليه واله) والسيدة الزهراء (عليها السلام) وأئمة البقيع (عليهم السلام) وكذلك مزارات بعض الدول لحضورهم في المؤتمرات والملتقيات القادمة.

٤- إمكانية السعي لإقامة لقاءات وورش عمل مشتركة بين الأقسام المتناظرة للانتفاع من الخبرات وتعزيز وجهات النظر المتبادلة، كإقامة ورش عمل ندوات ولقاءات بين الأقسام الهندسية والخدمات والبرمجيات وغيرها.

٥- نظراً لسعة العمل الخدمي والعلمي الذي تقدمه العتبات المقدسة والمزارات الشريفة يرى المشاركون في المؤتمر أن من الأحسن تنظيم لقاء للأمناء العاملين مع اصطحاب جمع من الكوادر من أجل تحقيق فائدة طيبة تُستثمر في تطوير الخدمات المقدمة للزائرين الكرام .

٦- العمل المتآزر من أجل تقديم خطاب إعلامي يُسوّق للمنتج القيمي المستسقى من فكر الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) مع دعم المنافذ الإعلامية في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة.

٧- تشكيل لجنة متابعة توصيات المؤتمر من كوادر أقسام العلاقات ومنتسبيها والنظر في تنفيذها، فضلاً عن التواصل فيما بينهم من أجل تقديم مشاريع عمل مشتركة.

المباركة؛ لتقوية الأواصر والتواصل الفعّال بين العتبات المقدسة بما يخدم الزائرين وتحقيق الأهداف الكبرى بنشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء أمرهم".

وأضاف، "نتمنى أن تكون هذه الخطوة ثابتة لتقوية العلاقات بين المقامات والمرافد المقدسة وبين شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومد يد العون لنا وخصوصاً لنا نحن العاملين في مقام السيّدة خولة بنت الإمام الحسين (عليه السلام) وحاجتنا للتعاون واكتساب الخبرات من العتبات المقدسة في العراق، لما يمتلكونه من مشاريع خدمية تخدم الزائرين، وخاصة خلال المناسبات المليونية العظيمة".

ومع انتهاء المؤتمر الذي استمر لساعات عبر جلستين صباحية ومسائية، خرج المؤتمرين بجملة من التوصيات، وجاءت كالتالي:

١- تسمية ممثلين معتمدين وبكتب رسمية لأمانة المؤتمر من أجل اعتمادها، مع اعتماد قنوات تواصل إلكتروني خاصة بين أقسام العلاقات، فضلاً عن إقامة لقاءات مستمرة عبر الفضاء الافتراضي لزيادة التواصل وتبادل الآراء والمقترحات.

٢- إمكانية تفعيل برامج علمية وخدمية مشتركة وبشكل واسع بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة كإقامة البرامج القرآنية والدينية والمؤتمرات وغيرها.



ندوة علمية تسلط الأضواء على أبرز علماء كربلاء.. الشيخ الشيرازي مفتي ثورة العشرين الخالدة ودوره في تأسيس الدولة العراقية



تقرير: نمير شاكر - تصوير: مرتضى الاسدي

أقام مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء المقدسة، ندوة علمية حملت عنوان (الميرزا الشيخ محمد تقي الشيرازي - زعامة مرجعية دينية وقيادة ثورية ضد الاحتلال البريطاني) والتي حضر فيها الاستاذ المساعد الدكتور علاء الصافي والاستاذ الدكتور نذير الهنداوي، وتناولت شخصية الإمام الشيخ الشيرازي ودوره الكبير في تأسيس الدولة العراقية وقيادته الحكيمة لثورة العشرين الخالدة ضد الاحتلال البريطاني.



الاستاذ عبد الامير القرشي

وحول المؤتمر الدولي الذي سيقمه المركز الشهر القادم، أوضح القرشي بأن «المركز سجل مشاركة (١٠٠ بحث) لباحثين من العراق وإيران واليابان وسويسرا وألمانيا، وقد انتهى موعد استلام البحوث وبدأت المرحلة الثانية في تقييم

وقال مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث، الأستاذ عبد الأمير القرشي: «واصل مركزنا تحضيراته الخاصة لإقامة المؤتمر الدولي الخاص (لإحياء تراث علماء كربلاء) بنسخته الثالثة المقرر إقامته بتاريخ (٢٥/٦/٢٠٢٢م)»، مبيناً أن «هذه الندوة الثامنة التعريفية للقائد الكبير الشيخ محمد تقي الشيرازي قائد ثورة العشرين، وتقام استكمالاً لسلسلة الندوات المنعقدة».

وأضاف بأن «الندوة سلطت الضوء على هذه الشخصية الفريدة التي أسست ومهدت لتأسيس الدولة العراقية عام (١٩٢٠م) والذي افتى بوجوب القتال ضد البريطانيين وحصول العراقيين على حقوقهم المشروعة وطرد الاحتلال البريطاني من العراق».

وبين بأن «الندوة تناولت جانباً مهماً من شخصية الشيخ محمد تقي الشيرازي ومواقفه النضالية»، مؤكداً على «أهمية تسليط الضوء على الزعماء والقادة العظام لإبراز دور المرجعية بشكل عام في الحياة العراقية سواء أكانت سياسية أم دينية أم اجتماعية».





الدكتور حسن الكريطي



البيت (عليهم السلام)، هذه السيرة العطرة التي ينهل منها الجميع لا بد ان تكون حاضرة في أذهاننا وفي نفوسنا جميعاً من اجل نشرها وتقديمها بشكل مميز الى الآخرين». من جانبه تحدث الاستاذ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة كربلاء، والمحاضر بالندوة الأستاذ المساعد الدكتور علاء الصافي قائلاً: «تطرقنا في هذه الندوة إلى شخصية الشيخ الشيرازي (قدس سره) وصفاته و اخلاقه وولادته وكذلك اهم طلابه وايضا تناولنا فيها رأي الشخصيات العراقية بشخصيته العظيمة على مختلف انتماءاتهم السياسية والدينية، وحتى رأي البريطانيين فيه». وأضاف، بأن «المسائل المهمة المطروحة في الندوة مسألة تدخله بالوضع السياسي وتشخيصه للمصلحة السياسية إبان تلك الحقبة، حيث سبقت ثورة العشرين أحداث مهمة، ابتداءً من عام (١٩٠٦ م) وتأييده للثورة الدستورية في إيران، كذلك اصدار فتواه الشهيرة بضرورة الوقوف

البحوث ومراجعتها، استعداداً لانعقاد هذا المؤتمر المهم الذي سيقام في رحاب العتبة الحسينية المقدسة». فيما قال عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء، الاستاذ الدكتور حسن الكريطي: «استضافت كليتنا مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون معه بإقامة الندوة التعريفية بساحة الشيخ محمد تقي الشيرازي (قدس سره) صاحب فتوى ثورة العشرين الخالدة». وأوضح بأن «الندوة المقامة جاءت من بين فعاليات الاتفاقية الموقعة بين جامعة كربلاء ومركز كربلاء للدراسات والبحوث لتسليط الضوء على الشخصيات الشيعية البارزة». وتابع الكريطي: «نهدف من هذه الاتفاقية نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) وتحديدًا بين أوساط الشباب وطلبة الجامعات والمثقفين لحثهم في الكتابة عن سيرة علماء أهل



الدكتور علاء الصافي

الكريطي: نهدف
من هذه الاتفاقية
نشر علوم أهل البيت
(عليهم السلام)
وتحديداً بين أوساط
الشباب وطلبة
الجامعات والمثقفين
لحثهم في الكتابة
عن سيرة علماء
أهل البيت (عليهم
السلام)...

بوجه القوات الروسية التي هاجمت مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) بعد ذلك دوره في احباط استفتاء بريطانيا التي أجرتة نهاية عام (١٩١٨م) وبداية (١٩١٩م)، ومن ثم دوره الكبير في ثورة عام (١٩٢٠م) وقيادته للشوار في مدينة كربلاء المقدسة وتأسيسه لإدارة محلية واتصالاته بشيوخ العشائر وكذلك دوره في فضح الممارسات البريطانية واتصالاته على المستوى الخارجي بعصبة الامم وكذلك رؤساء الدول الكبرى وكان له الدور الاكبر في انتهاء الاحتلال البريطاني المباشر وتشكيل الحكومات العراقية بعد عام (١٩٢٠م)».

وأكد الصافي على جهود القائمين على إدارة الندوة بشكل كبير، لافتاً إلى أن «هناك تحضيرات جيدة وحقيقة لإقامة وإدارة مثل هذه الندوات المهمة».

وأضاف، «بالنسبة للمؤتمر الذي سيقام عن إحياء تراث علماء كربلاء الأعلام، فأنا أشد على أيدي إدارته، إذ سيتناول محاور اخرى منها دور الشيخ الشيرازي الفكري باعتباره كان شاعراً حيث يعتبر أديباً في تلك المرحلة وايضاً قد يتناولون دوره الفقهي حيث لديه العديد من الكتب الفقهية، وسيكون هناك تحقيق ونتاج فكري يصب في إبراز الدور الكبير للشيخ الشيرازي على المستوى السياسي وعلى المستوى الفقهي والمستويات كافة».

بهدف تطوير المنتسبين علمياً ومعرفياً.. إقامة ندوة متخصصة بإدارة المحتوى والتحول للبيئة الرقمية

أقامت شعبة نظم المعلومات لقسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة، ندوة علمية وورشته تدريبية تخصصية حول استخدام نظام إدارة المحتوى (جوملا) في دعم التحول الى البيئة الرقمية، سعياً لركوب موجة العلم والوصول بها الى اعلى مراتب المعرفة.

تقرير: منظر زكي



وأقيمت الندوة بعنوان (استخدام نظم إدارة المحتوى في دعم التحول للبيئة الرقمية)، وكان الحدث العلمي على مدى ثلاث أيام بواقع (٤ ساعات) أقيم في اليوم الأول وختامه في جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) على قاعة (العلي) وفي اليوم الثاني في جامعة الزهراء على قاعة (ام ابیها) قدمها الاستاذ الدكتور طلال ناظم الزهيري وبحضور نخبة من الأساتذة من مختلف جامعات العراق والتي بدأت تلاوة آي من الذكر الحكيم، وكلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي القاها الاستاذ الدكتور حيدر عبد الزهرة التميمي رئيس هيئة التعليم الجامعي في العتبة الحسينية المقدسة، وفي الختام تم قراءة البيان الختامي مع التوصيات وتوزيع الشهادات التقديرية للأساتذة والمشاركين.

لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع تحدث جعفر صادق الحديدي من شعبة نظم المعلومات قائلاً: ان «العتبة الحسينية المقدسة سباقة في التوجه نحو تحديث اقسامها وتسعى لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي العالمي ومن هذا المنطلق شعبة نظم المعلومات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية باعتبارها مؤسسة ثقافية وعلمية ومعرفية لنشر كل ما هو جديد الذي يخصص في مجال المكتبات والمعلومات تحتضن هكذا ندوات». ونوه: ان الهدف من هذه المشاريع تحديداً هو تطوير واقع المكتبات العراقية وبالتالي ينعكس هذا الامر على الاستفادة والباحث في مختلف المجالات ، ونحن نهدف الى تعريف المكتبات بأهمية التطور الرقمي الحاصل في هذا المجال ونقل تجربة مكتبة العتبة الحسينية المقدسة في التحول من النظام الورقي الى النظام الرقمي، وما جنى الباحثين واصحاب الدراسات العليا من هذا التحول والدليل على ذلك هي الاحصائيات والارقام الموجودة لعدد الباحثين المسجلين لدينا في عضوية المكتبة اضافة الى مراسلات الباحثين عبر برامج التواصل الاجتماعي لطلب المصادر الرقمية.

وفي هذا السياق تحدث الاستاذ الدكتور علي عبد الصمد من جامعة البصرة قائلاً « في البدء اقدم جزيل الشكر والامتنان الى قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة لإتاحته فرصة العمل التدريبي حول نظم ادارة المحتوى الرقمي الخاص بمؤسسات المعلومات، كانت محاضرنا لليوم الاول



د. علي عبد الصمد





د. طلال زهير



الفئات للحصول على مصادر المعلومات ودور المكتبات الان ليس في الاهتمام بتوفير مصدر المعلومات الورقية فحسب وانما بتوفير وسائل وصول المستفيدين الى خدماتها والى مصادرهما من خلال بيئة الانترنت ومن خلال الاستفادة من التقنيات والتجارب العالمية في تحويل المصادر الورقية الى مصادر رقمية.

وتابع: ان الهدف الاساسي لهد الدورة هو تعريف العاملين في مجال المكتبات بأهم النظم التي يمكن من خلالها استشارها واستخدامها من اجراء عملية تحول كبير في نشر المعرفة الرقمية من هذه الانظمة هو نظام ادارة المحتوى (جوملا) وهذا النظام عالمي مشهور وله تطبيقاته في مختلف دول العالم، وقد نقلنا تجربته بعد ما تم توطينه وترجمته الى اللغة العربية. واكمل: الغاية من هذا النظام ليس الاستغناء عن الكتاب وانما ايجاد بديل ايسر للأساتذة والطلبة واصحاب الاختصاص الذين لا يمكنهم من الوصول الى النسخة الورقية من خلال الذهاب الى المكتبات فيستطيع اصحاب الاختصاص حتى خارج البلاد من الحصول على هذا البرنامج.

تحدث عن ما هي التطبيقات المتاحة في مكتبات جامعة البصرة من المكتبة المركزية ومكتبات الكليات والبالغ عددها (٢٤) و(١٧) مكتبة منها تم تحويلها الى الجانب الإلكتروني والان يتم السعي الى تحويلها الى الجانب الرقمي بعد انجاز فهرسة الكترونية للمكتبة وكل هذا العمل يتم انجازه بواسطة نظام ال (كوها).

واضاف: الغاية من هذه الفكرة هو حث المتخصصين في مجال المعلومات للتحول الى البيئة الرقمية على المواقع الالكترونية وليست الاكتفاء بالعالم التقليدي لأنه لا توجد بيئة رقمية دون ان توجد ارضية صالحة من خلال توفر البنى التحتية الخاصة بالتحول البيئة الرقمية.

من جهته تحدث الاستاذ الدكتور طلال زهير في جامعة المستنصرية قسم المعلومات والتقنيات المعرفة قائلاً «يشهد عالمنا اليوم تحولات كبيرة في مجال رقمنت مصادر المعلومات ومصادر المعلومات كم تعرفون هي مهمة بالنسبة للأستاذ وللطالب او الباحث صاحب الدراسات العليا وبيئة الإنترنت اصبحت بيئة واسعة جداً لتوفير متطلبات هذه

شعبة الصوت الحسيني تواصل نجاحاتها.. الشيخ مهدي الخزاعي: نسعى لمقل المواهب الشابة خدمةً للقضية الحسينية

الأحرار / خاص

نجدتُ شعبة الصوت الحسيني التخصصية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، في صناعة مواهب واعدة في مجال الإنشاد الديني والردّات الحسينية، والتي استقطبت شباباً من مختلف محافظات العراق.



ولا تقتصر الأهداف السامية لهذه الشعبة المباركة، على صقل موهبة الشباب فحسب في هذا المجال، وإنما ترسيخ الروح الحسينية داخلهم والحث على الالتزام بالمسيرة المشرفة لآل البيت الأطهار (عليهم السلام) ليكونوا دعاءً حقيقيين لهم.

واختتمت الشعبة، قبل أسبوعين، دورتها الموسومة باسم أبي الفضل العباس (عليه السلام) لصقل موهبة الردة الحسينية الأصيلة، بمشاركة (٧٠ مشتركاً) من داخل كربلاء المقدسة وخارجها.

وصرح مسؤول شعبة الصوت الحسيني، فضيلة الشيخ مهدي الخزاعي لـ (الأحرار) قائلاً: «اختتمت شعبتنا بحمد الله تعالى هذه الدورة المباركة بحضور رئيس قسم الشؤون الدينية سباحة الشيخ أحمد الصافي وعدد من فضلاء الحوزة الشريفة».

وأضاف، «اشترك في الدورة (٧٠ شاباً) من الذين يجيدون إحياء مراسم العزاء الحسيني وتعظيم هذه الخدمة الشريفة»، مبيّناً أن «فترة التدريب والممارسة العملية على المنبر الحسيني امتدّت لـ (٩ أشهر)، حيث انطلقت في شهر أيلول من العام الماضي واختتمت بشهر آيار من عامنا الحالي».

وتابع، «اشترك في الدورة طلبة مجّدون من محافظات عراقية عديدة بينها العاصمة بغداد وبابل وواسط وديالى وكربلاء المقدسة».

وأشار الخزاعي إلى أن «التدريب العملي جرى في ثلاثة أماكن متفرقة، وهي حسينية السيدة الزهراء (عليها السلام) في بغداد، والمدرسة المازندرانية في كربلاء المقدسة، وقاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف».

ولفت إلى أن «الدورة حاضر فيها كادر تدريبي من

المتخصصين في علوم الصوت والمقام والترتية النفسية والترتية الرياضية، وقد اختتمت في العتبة الحسينية المقدسة بتوزيع شهادات التخرّج على الطلبة المشاركين».

وأكد الخزاعي في ختام حديثه على «سعي الشعبة لتقديم المزيد من الدعم للمواهب الحسينية الشابة وإقامة الدورات المهمة في هذا المجال المهم».

وتجدر الإشارة إلى أنّ شعبة الصوت الحسيني سعت إلى الاهتمام باستقطاب الشباب ممن تتوفر لديهم الأصوات الرخيمة العذبة، وتدريبهم على تلاوة القرآن وتجويده بالطرق المشهورة، وقراءة الأدعية المأثورة عن أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) والتواشيح والابتهالات بالطرق المحبّبة، وذلك بإقامة الدورات التعليميّة والمسابقات التنافسيّة في العراق وخارجه.

وصف زيارته إلى كربلاء بالعظيمة.. جورج قرداحي في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: نيمر شاكر - تصوير: محمد الخفاجي

زار وزير الاعلام اللبناني السابق والاعلامي جورج قرداحي مدينة كربلاء المقدسة وكان في استقباله الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي، وتشرف (جورج) بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وتجول في الصحن الشريف مطلعاً على الخدمات المقدمة للزائرين، بعد ذلك اطلع على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الانسانية والخدمات.

العراق هو العراق بعظمته وكبريائه وبشموخه ممكن ان يمر بأزمات معينة لها علاقة بالسياسة والتدخلات الاجنبية ولكن العراق هو العراق بشعبه النبيل».

ومن جهته تحدث رئيس قسم العلاقات العامة للعتبة الحسينية المقدسة الحاج عبد الامير طه قائلاً:

استقبلنا الاستاذ جورج قرداحي من محافظة النجف الاشرف وتشرف بزيارة محافظة كربلاء وتوجه لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) والمرقد المقدسة في المدينة وبعد زيارته اطلع على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الخدمية الانسانية وجاء الترحيب والحفاوة بشخصه لحقيقة هذا الانسان الصادق والشريف صاحب المواقف النبيلة والانسانية التي يستحق عليها كل التقدير والاحترام ونحن نُجَلُّ ضيوف الامام الحسين (عليه السلام) لأن إكرامهم واجب لدينا في العتبة الحسينية المقدسة.

مجلة «الاحرار» تابعت برنامج الجولة ميدانيا والتقت مع الاستاذ جورج قرداحي حيث قال: «هذه المحبة العالية ألسها حيث ما توجهت في العراق الحبيب أشكر اهل العراق احبابي وأهلي وأنا مدين لهم بهذا التكريم وبهذه العاطفة أشكر استقبالكم لي واشكر الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة على هذا الاستقبال الجميل حقيقة تشرفت اليوم بهذه الزيارة وهل أجمل من هذه الزيارة واجمل من هذا التكريم ان اكون في حضرة كبير الشهداء وسيدهم الامام الحسين (عليه السلام) وان شاء الله تتكرر هذه الزيارات تحياتي لكم جميعاً والى جميع المحبين».

واضاف قرداحي: «لا أحد يستطيع ان يشوّه سمعة المذهب الشيعي ولا احد يستطيع ان يشوّه سمعة المذهب السني ولا احد يستطيع ان يشوّه سمعة المسيحية، هذه أديان راسخة عمرها آلاف السنين راسخة في ضمير كل انسان لذلك هي عصية على التشويه ولا احد يستطيع تشويهها في الحقيقة وان





فراشات الإيمان في حضرة النور الحسيني



ريپورتاج



مجموعة مدارس الوارث النموذجية
احتفلت بمناسبة بلوغ تلميذاتها
الزینبیات سنّ التكليف الشرعي



جہازتہ

جہازتہ



السيد مهدي الحيدري

الإمام الثائر والمجاهد العظيم

علي الشاهر

قائمة شيعية كبيرة، ترك إرثاً علمياً ضخماً ومنجزات يشار إليها باعتراز بالغ، أما نضاله فله قصص وبطولات جقة، ومفاخر تؤكّد على عظمة هؤلاء الذين نذروا حياتهم لخدمة دينهم ومجتمعهم، وظلوا أميين وأوفياء للحوزة العلمية الشريفة، إنه سماحة العلامة والمجاهد السيد مهدي الحيدري العطار (تقدّست روحه الزكية).



وليد الكاظمية المشرفة

هو السيّد مهدي بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد المعروف بالقطار، وينتهي نسبه إلى السيّد عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

وُلد السيّد الحيدري حوالي عام ١٢٥٠ هـ، بمدينة الكاظمية المقدّسة، وتلقّى في هذه المدينة المعظّمة دروسه الأولى، حتّى نال حظاً وافراً من العلم والفضل، ولما فرغ من مرحلة السطوح اشتاقت نفسه إلى المزيد، فسافر إلى مدينة النجف الأشرف، ودرس عند فطاحل أساتذتها ومن بينهم: (الشيخ مرتضى الأنصاري، الشيخ محمد حسين الكاظمي، الشيخ حبيب الله الرشتي، السيّد محمد حسن الشيرازي، المعروف بالشيرازي الكبير).

أقوال العلماء فيه: نذكر منهم ما يلي:

١- قال السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة: (إنّه عالم، فقيه، وإنّ له رئاسة علمية في عصره، وإنّه من بيت علم وسيادة، رأيت مراراً وحادثته، فأعجبت به).

٢- قال الشيخ محمد حرز الدين في المعارف: (إنّه العالم،

الفقيه، المجاهد، الثقة، الأمين، وإنّه كان مقدّماً، وبارزاً، ونافذ الكلمة، ومطاعاً عند الأكابر والوجوه).

٣- السيّد هبة الدين الشهرستاني (قدس سره) في مجلة المرشد: (لا تأخذه في الله لومة لائم، وقد ملك قلوب الخاصّة والعامة بحسن سيرته، وطيب سريره، وكرم أخلاقه، ومحاسن خلاله، وكانت له الهمة العالية في الأمور الخيرية، وإصلاح ذات البين، وإنجاز كل عمل يتولاه، ومشروع خير يقوم به).

٤- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره) في طبقات أعلام الشيعة: (علامة فقيه متبحر ورع تقي، مجاهد في سبيل الله، من حجج الإسلام، ومرجع الأحكام، ورأس المجاهدين مع أولاده).

٥- قال السيّد الأصفهاني الكاظمي (قدس سره) في أحسن الوديعه: (السيّد السند، والمولى المعتمد، ركن الإسلام، وفقه أهل البيت (عليهم السلام)، الزاهد العابد المجاهد).

٦- قال عنه السيّد الصدر (قدس سره) في تكملة أمل الآمل: (كان سيّداً جليلاً فقيهاً نبيلاً، خبيراً بالأخبار، من أئمة الجماعة في بلد الكاظمين، والنافعين للمؤمنين، ومرجعاً لهم ولأهل بغداد في كثير من المهمّات، وفي النذور وإقامة العشرات، له



الجهاد، حتّى رابط في جنوب العراق، قرب مدينة (القرنة)، وبعد رحلة دامت سنة كاملة إلاّ أياماً معدودة كان فيها مثلاً أعلى للزعيم الروحي، والبطل الإسلامي الفدّ، عاد السيّد الحيدري إلى مدينة الكاظمية المقدّسة، بسبب انسحاب الجيش العثماني، بعد أن صال وجال ضدّ العدو، معرضاً نفسه لأهوال الحرب ومخاطرها.

وبسبب ضعف الجيش العثماني، وخيانة بعض قوّاده، وتحاذل البعض، تمكّن العدو البريطاني المحتل من الزحف نحو بغداد وإسقاطها، وقد حاول الإنجليز بعد الاحتلال زيارته في مدينة الكاظمية المقدّسة، لاستمالتة وإغرائه بالأموال الطائلة، لكنّه كان يرفضها أشدّ الرفض، ولا يزداد عن قوّات الاحتلال إلاّ بعداً ونفوراً.

ومن المواقف المشرفة للسيّد الحيدري خلال حياته الشريفة، مواقفه الإصلاحية التي تفوق العدّ والإحصاء، نذكر منها أنه في عام ١٣٣٤ هـ وقع الاختلاف والتباغض الذي أدّى إلى التباحن بين الحكومة العثمانية وأهالي مدينة كربلاء المقدّسة، بسبب تدخّل بعض المتمرّدين الذين أثاروا عواطف الجماهير وحركوها، ممّا دفع الحكومة إلى محاصرة المدينة، وضربها

حكايات ومناظرات مع أهل الخلاف حسنة). صفاته وأخلاقه:

كان رجلاً ورعاً تقياً وفي شدّة الزهد، ولزوم العبادة، وصدق النية، ورسوخ الإيمان، وسمو النفس، وطهارة القلب، وكرم الأخلاق، وسعة الفكر، وتوقّد الذهن، وعلو الهمة، والخشونة في ذات الله، والصلابة في الحق، والعزوف عن الدنيا، بالمنزلة التي لا يصل إليها إلا رجل امتحن الله قلبه للإيمان.

جهاده ضدّ الإنكليز

في عام ١٣٣٢ هـ - أي خلال الحرب العالمية الأولى - هاجمت الجيوش البريطانية العراق من جهة البصرة، تريد احتلال هذا البلد الإسلامي، والسيطرة على ثرواته، وعلى أثر ذلك أصدر السيّد الحيدري فتواه في وجوب الدفاع عن بلاد الإسلام، ومحاربة الغزاة والمعتدين، فدعا الناس إلى الجهاد، وحذّره من التخاذل، كما أبلغهم بأنّه خارج بنفسه وأولاده وجماعة من أسرته لأداء هذا الواجب المقدّس.

وكان كلّما يصل موكبه إلى مدينة من المدن، أو إلى قبيلة من القبائل، ينزل هو وأصحابه، ويجمع الناس ويحثّهم على

كَانَ رَجُلًا وَرَقًا تَقِيًّا وَفِي
شِدَّةِ الزَّهْدِ، وَلِزُومِ الْعِبَادَةِ،
وَصَدَقَ النِّيَّةَ، وَرَسُوخَ
الْإِيْمَانِ، وَسَمَوِ النَّفْسِ،
وَطَهَارَةِ الْقَلْبِ، وَكِرَمِ
الْأَخْلَاقِ، وَسَعَةِ الْفِكْرِ،
وَتَوَقُّدِ الذَّهْنِ، وَعَلُوِ الْهَقَّةِ..



ذرية بعضها من بعض
للسيد حيدر العطار (قدس سره) أبناء أفذاذ مشوا على طريق
والدهم وبذلوا مثله أعمارهم في خدمة الشريعة وترويج الدين
الأصيل، وهم:

١- السيد أسد الله، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره) في طبقات أعلام الشيعة: «عالم جليل، وورع تقي، مجاهد في سبيل الله مع أبيه وإخوته قدس الله أسيارهم، وشكر سعيهم، كان من أئمة الجماعة الموثقين في الكاظمية، ومن العلماء الأعلام».

٢- السيد أحمد، كان أحد رجالات ثورة العشرين ١٩٢٠م التي اندلعت بقيادة الميرزا محمد تقي الشيرازي (قدس سره) ضد الاحتلال البريطاني للعراق.

٣- السيد هادي، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني (قدس سره) في طبقات أعلام الشيعة: (عالم فاضل جليل).

وفاته: توفي السيد الحيدري (قدس سره) في العاشر من المحرم ١٣٣٦ هـ، ودفن بمقبرة الأسرة الحيدرية الخاصة في مدينة الكاظمية.

بوابل من قذائف المدفعية، فهبّ الأهالي للدفاع عن مدينتهم المقدسة، وقاموا بفتح الماء على الأراضي المحيطة بالمدينة، لكي تكون حاجزاً بين الجيش العثماني والمدينة.

وللخروج من المأزق طلب فريق من علماء مدينة كربلاء وأشرفها من السيد الحيدري للتدخل في إخماد الفتنة عند الدولة العثمانية، لأنها كانت تقيم للسيد الحيدري اهتماماً واحتراماً خاصاً، فلجى السيد طلبهم، وتوجه نحو مدينة كربلاء المقدسة رغم تدهور وضعه الصحي، فلما وصل المدينة استقبله الأهالي استقبالاً عظيماً، وبقي السيد الحيدري في مدينة كربلاء المقدسة مدة شهر ونصف، حتى جمع الكلمة، ورأب الصدع بين الأهالي والحكومة، وعادت الأمور إلى مجاريها، فعاد إلى مدينة الكاظمية المقدسة والجميع يدعو له العلي العظيم أن يرعاه ويجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

مؤلفاته: ذكر منها: (كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، تعليقه على رسالة الاستصحاب للشيخ الأنصاري، كتاب في الهيئة، حاشية على كتاب القوانين للمحقق القمي، حاشية على تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي، حاشية على كتاب نجات العباد للشيخ صاحب الجواهر).

النبيان

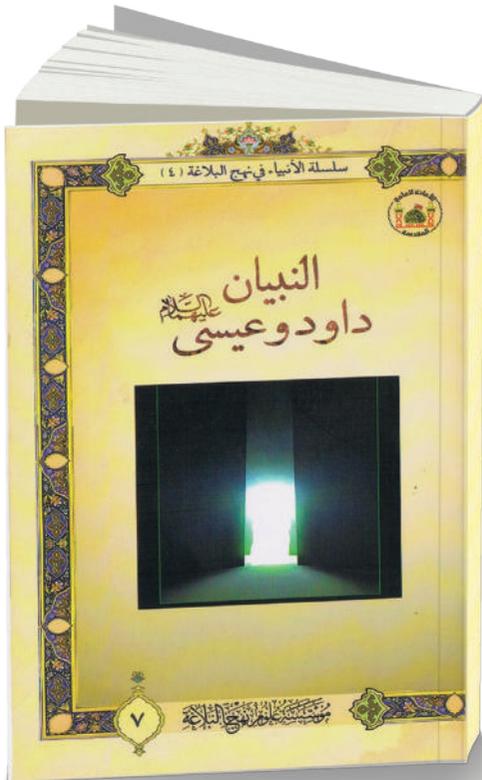
داود وعيسى عليهما السلام

يحث الامام علي (عليه السلام) المسلمين على الاتعاظ بسيرة الانبياء (عليهم السلام) لاسيما سيدهم وخاتمهم ابي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله) فيتدرج في بيان تكسبهم بأيديهم في تحصيل معاشهم، فمنهم من رعى الغنم ومنهم من عمل بالتجارة فأراد (عليه السلام) بذكر هذه السير العطرة التكسب باليد والاعتماد على النفس لا على الغير وان يحصل الانسان على رزقٍ حسنٍ ولا يسأل الناس في سُدِّ حاجته اذ عليه ان يجتهد بالعمل ويتعب لكي يكسب قوته ..

قراءة: عيسى الخفاجي

وضمن سلسلة تثقيفية اصدرتها مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة، في طبعها الاولى - بدار الوارث للطباعة والنشر في العراق كربلاء المقدسة، عام ٢٠١٥ بغية لتسليط الاضواء على حياة الانبياء (عليهم السلام) للاستفادة منها.

ومما يرد اصدار (النبيان داود وعيسى (عليهما السلام)) ما رُوي عن حواريي عيسى (عليه السلام) الذين كانوا اذا جاعوا قالوا: «يا روح الله جعنا فيضرب بيده على الارض سهلا كان او جبلا فيخرج لكل انسان منهم رغيفين يأكلهما»، فأن عطشوا قالوا: «يا روح الله عطشنا فيضرب بيده على الارض سهلا كان او جبلا فيخرج ماءً منه فيشربون»، قالوا: يا روح الله من افضل منا؟ اذا شئنا اطعمتنا واذا شئنا سقيتنا وقد آمننا بك واتبعناك.. وعن هذا قال عيسى (عليه السلام): «افضل منكم من يعمل بيده ويأكل من كسبه، فصاروا يغسلون الثياب بالكرء».



صدر حديثاً مجلة (المسرح الحسيني)



صدر العدد الخامس عشر من مجلة (المسرح الحسيني) وهي مجلة فصلية تعنى بالشأن المسرحي بشكل عام والحسيني النخبوي بشكل خاص، التي تصدر عن وحدة التدوين والتوثيق التابعة لشعبة النشر في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة..

ومن أجل إيصال الصوت الحسيني بلغة المسرح بحرفية نحة الكلمة الحسينية من أساتذة المسرح الأكاديمي تناول العدد الجديد موضوعات مختلفة ودراسات وبحوثاً مسرحية لكتاب متمرسين في النصوص الحسينية ممن لهم باع طويل في مجال المسرح إضافة إلى نصوص مسرحية حديثة وقراءات مسرحية معاصرة في النص الحداثوي، منها مسرحية العدد (صوتُ الحسين) للكاتب رضا الخفاجي، فيما كتب الفنان عماد الصافي (هو وبقعة الدم) بصيغة البانوراما شعرية سينمائية مسرحية، وجاءت مسرحية (الحسين في غربته) من تأليف الكاتب الدكتور عقيل مهدي يوسف برؤية معاصرة، كذلك احتوى العدد على مقالات (المسرح الحسيني التفاعل مع الملحمة المقدسة) للكاتب صباح محسن كاظم...

وروي في الكافي عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قررة عن ابي عبد الله (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «أوحى الله (عز وجل) الى داود (عليه السلام) انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً، قال فبكى داود (عليه السلام) اربعين صباحاً فأوحى الله (عز وجل) الى الحديد: ان لُن لعبدي داود فلان بأمر الله (عز وجل) له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين الف واستغنى عن بيت المال».

وتضمن الكتيب (النيان داود وعيسى عليهما السلام) بطبعته الاولى لعام ٢٠١٥ م وهو ضمن موسوعة تثقيفية صادرة عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر وبواقع مادي ٥٣ صفحة على مقدمة وثلاثة مسائل جاءت كالآتي: المسألة الاولى: زهد النبي داود عليه السلام وتضمن:

١. الحث على التكسب باليد
 ٢. قوله عليه السلام وان شئت ثلثت
 ٣. قال (عليه السلام): «فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ويقول لجلسائه ايم يكفيني بيعها».
 ٤. قال (عليه السلام): «ويأكل قرص الشعير من ثمنها».
- المسألة الثانية: في ساعة تهجد داود (عليه السلام):
١. بعض ما روضي في التهجد بالليل.
 ٢. في بيان معنى قوله عليه السلام في تهجد داود (عليه السلام).
- المسألة الثالثة: زهد النبي عيسى (عليه السلام):
١. قال (عليه السلام): «أن شئت قلت في عيسى بن مريم (عليه السلام).
 ٢. زهد نبي الله عيسى (عليه السلام).
 ٣. قوله (عليه السلام): «وسراجه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الارض ومغارها».
 ٤. قال (عليه السلام): «ولم تكن له زوجة تفتنه».
 ٥. قوله (عليه السلام): «ولا طمع يذله».
 ٦. قوله (عليه السلام): «دابته رجلاه وخادمه يده».



سُحْبُ الْحُبِّ

* زينب كاظم التميمي

يُحِبِّي لا الذي يُمِيت، وحب الله هو أفضل قارب نجاة يمكن
للإنسان أن يتعلق به، ستشعر بشيء داخلك، فتش في صدرك
ستجده مثل طائر يبحث عن مخرج.
تشعر إن هناك ريحاً ضلّت طريقها بداخلك
فتتراكم هذه السحب الكثيفة السوداء
في قلبك..
تتراكم وتتراكم فلا تجد طريقاً للخلاص، فتعود إلى خالك
وأنت تجرّ أذيال الخيبة ليرمم ما تسكر وينير ما أفسده الدهر..
لذا.. استشعر الحب، تلذذ به..
لا قوة ولا سند ولا نجاة بحبّ، كحبّ الله!!
إن مناجاة العبد لله هي أفضل وسيلة.. لتكون قريباً منه..
أما سمعت يوماً: إن المحبّ لمن أحبّ مطيعٌ
فبمجرد القرب من البارئ الأعز، وغرز الحب بصدرك له
سيتضاعف..
فهذا الحب يجعلك تجاهد مع نفسك لقتل الملكات السيئة
المحيطة بك.. ويا له من فوز عظيم بحبّ رحيم.

في قلب كلّ إنسان
هناك بستان ينتظر المطر
مطر ناعم يحبيه، فبعض المطر قد يقتله!
إن غريزة الحب توجد في قلب كل منا، فلولا حب الأم
لابنها لما تحملت معاناة الحمل والولادة، ولولا حب
الزوجين لكليهما لما دام، والكثير الكثير، ويبدو الأغلب قد
نشأ من الحب.
كما إن نسب الحب تختلف كذلك، حب عن حب يختلف.
ففي قلب كل إنسان
هناك محيط ليس به قطرة ماء
محيط سيمتلئ ذات يوم بحبّ
يمتلئ ويمتلئ
حتى يفيض
ولا عاصم من الغرق إلا من أمتلك السفينة، ولا سفينة
لحب سوى حبّ الله.
كل إنسان لابد له من الغرق!!.. لذا عليه بالغرق الذي

اسمك .. اسمك .. وما أجمل اسمك .. يا أبهى قناديل الأئمة

حيدر عاشور

سيدي، في صوتك المتهدج عاصفة أصوات تتصاعد من أرض كربلاء الخضراء العطشة، ومن التل الزينبي، ومن صحن العقيلة ومن المخيم وضريح أبي الفضل العباس ومن مقامات يديه المقطوعتين ومن كل بقعة ضوء أحاطت بدمك منذ الطف حتى هذا اليوم.. عاصفة تهبّ ونلمح سماءً بألف طف، ولأن الطف سؤال ما يزال قائماً؟!.. نقبل أن نموت عند اعتاب أبوابك شيئاً فشيئاً. ولأن البكاء عليك ما يزال صمتاً!.. نقبل أن يكون الحزن آخره السعادة. سيدي، أنت باب رحمة نبحت عنها. وما زلنا نبحت عن رحمة ما، رأيناها. حتى صرنا مأوى بلا طاعة، هكذا نملك أسماءً بلا معنى وحياءً بلا سبب، نمثلك أقنعة ترى كل شيء غابة والناس غباراً والرحمة كلمة، نمثلك اسمك العظيم ما لا نمثلك، نخدم باسمك المقدس فتتناثر أيامنا ونغرق في اقرب تقاطع للعبور ولا نعلم أين مرسانا؟!.. سيدي، لم نعد نضطرب أمام رعدك المقدس، تركتنا نناقض أنفسنا ونترنح بلا خوف تحت ثقل أنوارك وتفاصيل ضريحك وتاريخ مذبحك.

سيدي، قبل أن تضيق علينا الدوائر، وتزلزل الأرض تحت أقدامنا، أمسح عتاً الغفلة قبل وصول المعابر. يقيناً نسترجع لسيرتنا الأولى ونقف من جديد عند أبواب رحمتك، نلهج ونهلل باسمك .. وما أجمل اسمك عند الله، وما أبهى اسمك عند عرش السماوات.

سيدي، أسألك بسرك العظيم افتح علينا أبواب المعرفة، وأعد فينا تشكيل النفس في مرآثيك، وأنت الباصر كيف كنا نرتجل المرآثي، ونضيء بالدمع منائر قبلك الذهبية العالية، ونعص على الجروح، ونرتل مع الجزع سورة العشق، ونسبح تسبيحات المؤمنين تحت قناديل ضيائك بسبح من نور وطين.

سيدي، أية مهابة نحمل باسمك، أي إيمان فيه يدثرنا من كل خوف، ويسقينا من عطشه، وفراثك لم يكن شحيحاً في الجود. هكذا وباسمك ترتفع خيرات كربلائك، يا أبهى قناديل الأئمة.



البيان وأسرار البلاغة

* مصطفى طاهر

يرجع علم المعاني وعلم البيان في الأدب العربي إلى علم البلاغة والفصاحة وإن لكل علم من العلوم موضوعاً يكون له كالأساس في البناء وبه تظهر حقيقته ومنه يقدر قوام صورته فبدأ يعدد جملة من العلوم ولكل علم له موضوع يخالف موضوع الآخر ومن ثم كانت حقيقة كل واحد منهما مبيّنة لحقيقة الآخر؛ لأنها باختلاف موضوعاتها اختلفت حقائقها وتمايزت في أنفسها.

في الانتظار

يليقُ بك..



حيدر السلامي

يستعير الصبح وجهك في يوم كان مقابله ألف عام من الغياب المبرح بالأنفاس، تهلل الأرض وتسبح السماء.. أزقة الكوفة تغتسل بماء الورد، ورمال مكة تتزين بالأقحوان ونخيل المدينة يتمايل تيهياً ويزغرد فخراً «طلع البدر علينا» وأبواب دمشق تزدهي بالياسمين، وكل المدائن كالعرائس تتشح البياض استبشاراً بالركب القادم من وراء الغيوم يشق أستار الزمان على فرس من نور.

يتهادى المنتظرون التحيات بشتى اللغات والأصوات، يتباشرون بالخير والنعيم، يتهانئون فيما بينهم، ينثرون القلوب مثل حبات اللؤلؤ، وشذرات الياقوت على الطرقات فرحاً، حتى النسائم تهب ندية تنعش الزهور وتوقظها من هدايتها الليلية.

العالم ليس العالم، شيء لا مألوف، لكنه مأنوس، من الذرة حتى المجرة، الكلمات غير الكلمات، كأنك أحدثت خلقاً آخر، جواً يليق بك..

سفن تمخر في عباب هواك، تشتد في أشرعتها الرياح لتقترب إلى لقاءك، محملة بأفواج العاشقين، معبأة بأنفاس الشائقين.. خيول محممة، تغذ السير، تقطع الصحاري والبراري وتقتحم الجبال وتعب الأنهار، تقل الأبطال المسلحين بالولاء، متى أذنت في الناس يأتوك من كل فج عميق.

وعلى هذا يكون موضوع علم البيان هو علم الفصاحة والبلاغة، ولهذا فإن الماهر فيه يسأل عن أحوالها وحقائقها اللفظية والمعنوية، فيحصل له من النظر في الألفاظ المفردة إدراك الفصاحة، ويحصل له من النظر في المعاني المركبة أحوال البلاغة.

وقد أشاد السيد العلوي في شرحه لكلام وخطب الإمام علي (عليه السلام) ومنها: «أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي أُحَذِّرُكُمْ الدُّنْيَا... لَا يَنَالُ أَمْرٌ مِنْ غَضَارَتِهَا رَغْبًا، إِلَّا أَرْهَقَتْهُ مِنْ نَوَائِبِهَا تَعَبًا، وَلَا يُمَسِّي مِنْهَا فِي جَنَاحِ أَمْنٍ، إِلَّا أَصْبَحَ عَلَى قَوَادِمِ خَوْفٍ... وَهَلْ زَوَّدْتَهُمْ إِلَّا السَّعْبَ، أَوْ أَحَلَّتْهُمْ إِلَّا الضَّنْكَ، أَوْ نَوَّرَتْ لَهُمْ إِلَّا الظُّلْمَةَ، أَوْ أَعْقَبَتْهُمْ إِلَّا النَّدَامَةَ!».

ففي شرحه لهذا النص يقول: ندموا «على ما أسلفوا، مما بخلوا به عن حقوقه، أو عما أضاعوه من الواجبات، وفعلوه من الكبار الموبقات، قوله: «هَلْ زَوَّدْتَهُمْ إِلَّا السَّعْبَ» إلى آخر كلامه هذا.. من أسرار عليم البيان وغريبه»، فالبيان يعني الكشف والإيضاح، والظهور وهي أصول وقواعد الهدف منها هو إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض.. فالمعنى الواحد يُستطاع أداءه بأساليب مختلفة في وضوح الدلالة عليه. كما ورد عن الإمام علي (عليه السلام) في المعنى نفسه حيث قال: «الْعِلْمُ نَهْرٌ، وَالْحِكْمَةُ بَحْرٌ، وَالْعُلَمَاءُ حَوْلَ النَّهْرِ يَطُوفُونَ، وَالْحُكَمَاءُ وَسَطَ الْبَحْرِ يَغْوِصُونَ، وَالْعَارِفُونَ فِي سُنَنِ النَّجَاةِ يَسِيرُونَ».

فهو (عليه السلام) قد شبه العلم بنهر لما له من فضل ويشبه الحكمة ببحر ويصور لك أشخاصاً طائفين حول ذلك النهر هم العلماء، ويصور لك أشخاصاً غائسين وسط ذلك البحر هم الحكماء، كما يصور لنا أشخاصاً راكبين سفناً ماخرة في ذلك البحر للنجاة من مخاطر هذا العالم هم أرباب المعرفة، فإن بعض هذه التراكيب أوضح من بعض وأن هذا المشهد البديع فيتوقف نظرك، ويستثير إعجابك من شدة الروعة والجمال المستمدة من التشبيه، بفضل البيان الذي هو سرُّ البلاغة.



الى روح الشهيد السعيد (ايفان إبراهيم علي جان خسرو الاركواري) أبي كرار ومضى في دربه شهيدا

حيدر عاشور

كأنه ملكٌ قادم من ضياء القمر على جناح فراشةٍ تدورُ على رؤوس وبين العيون، تلامس الروح لحظة الاستيقاق، فتذهب نسايمها في أرجاء حضورها لتثير الوجود حزنا وجزعاً وأسئلة لا تتوقف، وتجددُ الحضور القلبي بكل أوجاعه، وتلقي على من تركتهم مسك الذكريات.. فتوقد الغياب شموعا، وهي تكتب على لوح من الشوق: لا نجاهَ لكم مني، ستلقونني في كل شاردةٍ.. كالعيون على الوجوه. وأترككم على لم الشمل بكل ما ادّخرته لكم من حب الله والوطن. فأنا لم اركعُ قط أمام الدواعش بل قدمت دمّي الساكن فيه حب(علي) أتهدجت به حتى آخر النفس لي، ولأني أحببت (حيدرا) ظل دمّي مهدورا منذ طفولتي.

وما زال يطشّ عطر المسك في أولاده القائمين على حمل اسمه بكل جدارة، وهم يسردون سر أبيهم في حب الوطن والمذهب

انطلاقها بطولاته خطوة بخطوة في تحرير (جرف الصخر) النصر)، ومناطق الأنبار، وصحراء الرمادي، ومحيط سور بغداد) وأين ما يكون الإرهاب كان هو المجاهد البطل الواثق من ضربته المسيطر على أداء واجباته، المنفذ لأوامر قاداته، المنقذ لزملائه، الرحيم مع العوائل المنكوبة والأسيرة والمهجرة. كان اذا سمع استغاثة من - أنفسنا- يهب كالصقر طائرا الى مكان الاستغاثة لا يقف عند حد، بل يستعمل كل حدوده وقدراته في نجدتهم وتحريرهم ولن يتركهم حتى يصلوا بر الأمان. لم يأت ذلك من فراغ وإنما من إيمان ترسخ في قلبه وعقله إيمان اللقاء بالله -عز وجل- هو في أجمل صور الحياة الاستشهاد في سبيله متضرج بدمائه ومتخضب الوجه والجسد. كان في كل معركة يقترب من عشقه الابدي للاستشهاد، فلا توقفه صرخة قبل أن يقتسم فرحة النصر مع المجاهدين. وأدمن على كتابة وصية استشهاديه على غصن من النور تتناقلها أثير اتصالاته مع من يجب من عائلته، وهو يدخل حرب الموت مع عصابات الإرهاب الداعشية التي تجاسرت على شمال بغداد وتمكنت من السيطرة على عشائر (ذراع دجلة) شمال العاصمة بغداد، هب مجاهدو- عاشوراء- يحملون الطف في دمائهم ويتخيلون ما جناه- يزيد- مع الامام الحسين (عليه السلام) وبقيته من أهل بيته وأصحابه عليهم جميعا سلام الله.. اتسعت محاور القتال جوا وبراً.. والدوعش جاءوا بكل الموت الجاهز عبر مفخخات وعبوات وانتحاريين لا حصر لاعدادهم... وحين توزعت المهام في الساعة العاشرة من ليلة الجمعة

ما زالت نظراته تقرأ الحياة في الطلاسم، وقبره ماكنًا في وادي السلام. ابتسامته تشق صمت المقبرة، وعيناه الضاحكتان على صور الحكمة احترفتنا قيمة المذهب والمقدسات واغتصاب الارض، وقتل حلم مستقبل الوطن في قلوب الاطفال. كانت صورته كأنها تنطق إن لا مكان للصمت في عالم المقبرة، فالأرواح التي اعطت دماءها قرايين تصرخ على مدار الساعة: ان القتلة يشمون الهواء ويتنعمون بما حررتهم الدماء. وصورته بالذات كانت توقف العدل كلما نام على منصات المحتلين لنعم البلاد بلا عدل، وتشير بملامحها أن الدماء الزاقيات لا بد من أن تخنق الخونة ومن يتسلط على رقاب الشعب. الشعب الذي ينظر إلى السيد السيستاني كأب روحي يطيعه عندما تشد قسوة الحياة ويظهر الفاسق بصورة شيطان، هو نفس الشعب الذي سيطيعه اذا نادى بالقضاء على الفساد والبغي والإلحاد.. فكل صور الشهداء في مقابر السلام تعيش صمت محنة الانتظار، وتطلق صوتها في رياح الحياة نياح تدق به قلوب المتنفسين بالحياة بلا جدارة.. هي ثورة دماء لا تنتهي إلا بالقضاء على آخر ظالم في ارض الأنبياء-العراق-. وما تزال الثورة قائمة طالما في كل ركن من أركان البلاد وفي كل شارع وزقاق ومحلة ومنطقة توجد صور الشهداء.. كأنها تقول ذكر ان نفعت الذكرى. كل شيء يتحدث عنه منذ ان أفلت روحه في آخر معركة، وما زال يطش عطر المسك في أولاده القائمين على حمل اسمه بكل جدارة، وهم يسردون سر أبيهم في حب الوطن والمذهب. السر الذي جعله يعشق الارض بما فيها ويسعى الى العدل، يبحث في كل مكان وينفذ أوامره بإخلاص، فأول الطريق اختاره تطوعه في الشرطة ليكون في خدمة الشعب، ونفذ واجباته بتفاني وجدارة وهو ينظر الى الأمام لا يهاب الأشخاص ولا تأخذه لومة لائم في الحق وقول الحق. وحارب بكل قوته سارقي الكهرباء، وذهب بدمه الى مواجهة الإرهاب، والتطرف، والقاعدة في قرى الشالية للعراق. فسجل في سجلات القاعدة الأسد البغدادي الذي لا يقهر ولا يروض.. فأبلى في محاربة عناصر القاعدة بلاءً يستحق ان تسرده الأجيال كموقف بطولي لا يتكرر، فما من قرية الا دخلها مع زملائه في سلك الشرطة فبيث بها الأمان ويلقي القبض على التكفيريين والقتلة وغيرهم من الفاسدين، ويفتح الطريق للتعليم وينقذ القرى من سطوة الجوع والعطش.. فكان الإنسان الوطني الذي يشار اليه بالوطنية. وحين تهادى الإرهاب وجاء على صورة (داعش) الشيطان، وسقطت ست محافظات من البلاد، ونطق الامام السيستاني بفتوى الدفاع ترك كل شيء وكان أول المجاهدين ضمن تشكيلات الحشد الشعبي -اللواء الثامن- سرايا عاشوراء- فسجلت سجلات الحشد منذ أولى

وما تزال ثورة الدماء
قائمة طالما في كل ركن
من أركان العراق وفي
كل شارع وزقاق ومحلة
ومنطقة توجد صور
الشهداء.. كأنها تقول
ذكر ان نفعت الذكرى



تفاصيل تواجدهم وتميئتهم لهجوم جديد لكن هذا الارسال كان الاخير بعد ان تمكنت قذيفة هاون داعشية هرب منها في الوقت الحرج لكن احدى شطاياها ذبحته من قفاه فأخذ روحه الطاهرة عن سرعة وعجلة كأن الله تعالى اختاره بعد نصر مبين، وكشف هجوم عتيدي.. ومضى شهيدا وحزن عليه كل من عرفه وتقرب منه.. فهو الحسيني حد اليقين نذر نفسه من أجل ان يكون المذهب والعراق بخير.. تشكلت فوراً مجموعة مقاتلة من سرايا عاشوراء وبقايا مجاميع من الحشد الشعبي عرفوا ابا كرار عن كذب واحبوه في الله والحسين، من أجل انقاذ جسده الطاهر الذي مزقته شطايا الارهاب بقسوة.. لكن الفتية الذين آمنوا بالله انقذوه في لحظة الصفر مع بدء الهجوم.. وحملوا عليهم حملة رجل واحد وقتلوا جميع الدواعش في -ذراع دجلة- بل سمي الهجوم بثار الشهيد -ايفان- بعد ان ارسلت قواعد الحشد الشعبي الصاروخ (Mk82) من الطائرة (L159) وقد كتب على أجنحتها اسمه المبارك. وتم أخذ ثاره في الوقت نفسه رفع جثمانه ليطوف سواتر الجهاد بأهازيج الولاء. ويمر على مرآقد النور في كربلاء والنجف، ليسكن داره الأبدي فرحا بما ربحه من الله.. فالله حين يحب عبداً يستعجل في لقائه.. هكذا مضى شهيدا الفتى البغدادي نحو السماء روحا، وفي وادي السلام جسدا، وفي القلوب حيا يرزق..

المصادف ٨ / ٨ / ٢٠١٤م الموافق ١٢ شوال ١٤٣٥هـ. زار الإمام الحسين عليه السلام بيوم زيارته الخميس وشاركه الزيارة الأبطال بقلوب مفجوعة. فالجميع يودع الجميع. أما هو فكان على يقين ان هذه هي معركته الأخيرة.. فلم يترك صديقا الا وقبله، وخابر الجميع وسمع أصوات أفراد عائلته فردا، فردا وهو يبشرهم بلقاء الحبيب عن قريب وعليهم ان لا ينسوه لأنه لا ينساهم عند رب رحيم كانت مهمة البطل (ايفان إبراهيم علي جان خسرو الاركوازي) مباغت (داعش) الانتحاري الذين يظهرون كالغربان وتصفيتهم من جذورهم.. فلم يكتف بوقوفه بساتر الصد بل تقدم الى حيث تجمعهم، واقسم ان لا يرجع حتى يجندل جميع الانتحاريين ليقفل الضغط على القوات العراقية والامنية والوية الحشد الشعبي بكافة صنوفها واسمائها.. حتى عرف (ابو كرار) بفتح الطرق الملوغمة بالدواعش المفخخين.. وما أن لاح الفجر حتى تمكن المجاهدون من تكبيد (داعش) مئات القتلى وحرقت جميع الياتهم وسحق قناصيتهم وتدمير مقراتهم بعمق يزيد على كيلو مترين ومن الاتجاهين... كانت ليلة ويوم من الموت في مواجهة أعداء الله والإنسانية(داعش)، وهي صعبة على مقاتل لا يهدأ ولا يقف على -ساتر صد- ثابت، بل يتحرك في كل الاتجاهات كي لا يفلت منه أي داعشي مفخخ.. ونجح وتمكن من تحديد مقراتهم ومضافاتهم السرية، ونقل لمركز اللواء

الحشد الشعبي مانع أجنبية الحياة بالموت

حيدر عاشور

الأخرى... اعترفت بها سرا وعلاوية الأوساط العالمية حتى خلقت بنجاحاتها غيرة وحمية صانعي الإرهاب، ليعيدوا تنظيمهم الطائفي القبلي القرشي المتآمر من عهد الرسول (صلى الله عليه واله)، باسم التحالف العربي الموبوء الذي دعت إليه حلفاء أمريكا وإسرائيل تحت امرة أحلام دولة الخرافة الداعشية.

وصناع التاريخ كان لهم دور كبير لمساندة الحشد الشعبي المباركة، من تأمر الضباع المفترسة، ولولا وجود حكمة السيستاني العظيمة لتمكنت الضباع المفترسة من حل الحشد الشعبي، لذلك يتفق الجميع بلا تردد أن لا ضمانة للعراق إلا بالحشد الشعبي، فهو الوحيد القادر على حفظ العراق والعراقيين والمقدسات من المشروع الإرهابي العالمي المستمر. فالحشد الشعبي يحتاج باستمرار السند السياسي والحكومي ويحتاج التحالف الشعبي كي يدفع عنه المخاطر التي تستهدفه، وحتى يستطيع العراقيون ان ينعموا بالأمن والأمان، ويعيشوا بسلام ويعمروا الوطن ويعدوا عنه المتآمرين والعملاء والخونة الذين اصبحوا أداة لتدمير العراق وسرقة ثرواته وإشاعة الفوضى واليأس في نفوس الشعب العراقي الذي يتسلط عليه تجار الموت بلا هوادة. لذلك يسعى أعداء الحشد الشعبي دائما، مستخدمين كل إمكاناتهم لضعافه ميدانيا، ونعلم جميعا اننا لا وجود أبطال الحشد الشعبي لا وجود لنا وسط همجية الحاقدين على كل ما هو شيعي.

تمت الإشارة العالمية في كل بقاع المعمورة إن الشعب العراقي هو آخر شعوب العالم صمد وباقتدار ضد عشوائية الذبح والحرق والتهجير والأسر والقتل على الهوية، وقاتل بشرف دفاعا عن الأرض والعرض والمقدسات تحت إشراف قيادة المرجعية الدينية العليا بإمامة مرجع العصر والزمان السيد علي السيستاني(دام ظله) الذي افتى فتوى الدفاع الكفائية المقدسة التي أوقفت انتشار الطوفان (الداعشي) المسموم (بعناد المنتصر)، مطهرة الحق بالدم، صانعة أجنبية الحياة في الموت.

أبناء العراق، كانوا وما يزالون هم أبناء موطن الرسل والأنبياء ومثوى الأئمة الأطهار(عليهم السلام) ومهد الحضارة وصناع الكتابة ورواد الزراعة ووضع الترخيم. واذ سجل التاريخ بكل فخر واعتزاز انتصارات الحشد الشعبي ضد عصابات (داعش) الإرهابية فإنه سيسجل بشرف وكبرياء إن الشعب العراقي بكل مكوناته يد واحدة لا يلويها باغي أو فاسد مهما شدة قوته وتسلط على رقاب الفقراء من الشعب، لطالما فكرهم وعقيدتهم وبنيتهم حسيني الوجود، يلبي نداء الديني ويحترم قواه الوطنية الشريفة ويؤازر كل ما تقوله النجف الأشرف. بذلك كتبت المدادات أبلغ المفردات عن الصبر والشجاعة والشهادة التي تمثلت بأبطال الحشد الشعبي المقدس وهم يساندون اخوتهم في الأجهزة العسكرية والأمنية

شريعة الفساد (2-2)

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

في الإصطلاح الفقهي كل أمر خالف حكم الشرع فهو فاسد وباطل، سواء كان في العبادات أو المعاملات أو الإيقاعات أو الأحكام أو غيرها، وأثره عدم قبول ما أتى به الشرع، وعليه أن يجده صحيحاً إن أراد إطاعة الله في المجال العبادي وفي غيرها وذلك بالرجوع إلى ما هو صحيح، ولا ينفذ العقد في المعاملات أو الإيقاعات أو الأحكام إلا بتوفر كامل الشروط.

فإنه إذا ما منعه من أمر فإنه يعلم مضارّه الظاهرة والباطنة، ومن هنا لا بد من إتباع أوامره، وقد تظهر مفاصد ما حرّمه ولو بعد حين، حسب ما نراه، وفي كل يوم تتأكد لنا صحة ما أمر به الشرع أو نهى عنه بمقياس المصالح والمفاسد. من جهة أخرى فإن الفساد قد يكون التلبس به أثر الإصابة بالمرض النفسي والذي من وجوهه الشذوذ النفسي، فمن هنا نجد في بعض المجتمعات شخصيات أصيبت بالشذوذ النفسي فترى الظلمة نوراً والعكس بالعكس، وترى الفاسد صالحاً والصالح فاسداً، وما هذا إلا لخلل فيها، حيث أحاطت به العقد النفسية، فلم يتمكن من النظر فيما هو صحيح وما هو خطأ، ومثل هذا بحاجة إلى من يرشده وإلى من يعالجه ليتخلص من شذوذه. وهذا الشذوذ هو الفساد بعينه، قد يكسبه الإنسان من

من جهة أخرى ففي المثال السابق بالنسبة إلى الزواج قد يأتي النقاش إلى المسائل الأخرى مثل حرمة الزواج من الأخت مثلاً فإنه وبغض الطرف عن آثاره النفسية فإنّ هناك آثاراً مادية ملموسة في مسألة الإنجاب وما يسببه من الخلل في بُنية الجنين المتولد عنهما، وهذا ما أثبتته التجارب والعلم الحديث، ولا مجال لمناقشة مثل هذا الأمر في عينة واحدة والقول بأن فلاناً نكح أخته فلم يسبب له ولا لها من الناحية النفسية أي أذى، ولا أثر على أولادهما، لأن المسألة مدروسة على النسب، فإذا كانت النسبة عالية انصب الحكم عليه دون بعض الأفراد أو الجزئيات.

وهنا لا بد من التذكير بأن الإنسان مهما بلغ من العلم فإنه لا يصل إلى ما يعلمه الله الخالق له والعالم بخصوصياته،

لعملية الإصلاح وتطبيقه ودحض الفساد ودفعه، وبذلك يكون الدين قد وفر لنا الكثير الكثير من مراحل الإدراك والمعرفة إنه سبحانه نعم المولى ونعم النصير.

الخلاصة

الفساد مصطلح يشير بشكل عام إلى حالات انتهاك مبدأ النزاهة، وفي معاجم اللغة هو من فسد ضد صَلَحَ، والفساد البطلان، أما في الحكم والسلطة فيعتبر أعمالاً غير نزيهة يقوم بها الأشخاص الذين يشغلون مناصب في السلطة، مثل المديرين، والمسؤولين الحكوميين وغيرهم، لتحقيق مكاسب خاصة.

وللفساد أسبابه ودوافعه التي قد تكون شخصية نابعة من ضعف الشخص أو طمعه أو سوء تربيته أو عدم التزامه بأحكام الله تعالى، وله نتائج السلبية التي تضر بالإنسان والبيئة بكل أنواع الضرر.

هذا الأمر هو ما أوحى إليه مؤلف هذا الكراس ساحة آية الله الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي في مقدمته المهمة التي ربط فيها بين الفساد والمعاصي في الشرع، وهو سبب تحريم الشرع له ونهي الله (عزَّ وجلَّ) عنه بكل أشكاله، ويمكن للقراء الاطلاع على هذا الموضوع المهم كاملاً في الكراس الذي وضعه سماحته، والذي طُبِعَ من بين ألف موضوع ضمن سلسلة الشرائع.



مجتمعه أو من ممارسات خاطئة في حقه، أو حق مجتمعه، فتحصل له انطباعات غير متكاملة بل ناقصة تكون نتيجتها عدم استيعاب ما يجري على أرض الواقع، وعندها يتخبط في أفكاره الناقصة والتي تتولد منها نتائج خاطئة تعيّر مساره.

في الواقع إنّ الجسم السليم وصاحب العقل السليم ومالك الفطرة السليمة هو الذي يمكنه أن ينتج فكراً سليماً، والمراد بالسلامة هو السلوك الصحيح والتفكير الصحيح المتأني ليميز بين ما هو صالح وما هو طالح، وما هو فاسد وما هو نافع، إذاً فتشخيص السليم من السقيم والصالح من الطالح والفاقد من النافع ليست عملية سهلة وإن كانت مستهولة إلا لمن كان من ذوي الخبرة، نعم الفطرة السليمة والعقل السليم هما اللذان يمكنهما التمييز وما لم يتمكن من تشخيصه لعدم المعرفة بكنه الأشياء فإن الله قد بيّن ذلك عبر أنبيائه ورسله وكتبه ليرشد عباده إلى الحق ويجنبهم الباطل تسهيلاً





(نقيب الطالبين) من مفاخر العترة الطاهرة وإمام العلم والحديث والادب

تحقيق: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

ذو الحسين ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم ابن الامام ابي ابراهيم موسى الكاظم (عليه السلام)، امه السيدة فاطمة بنت الحسين بن ابي محمد الحسن الاطروشي بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب (عليه السلام)، والده ابو احمد كان عظيم المنزلة في الدولتين العباسية والبويهية لقبه ابو نصر بهاء الدين بالطاهر الاوحد، وولي نقابة الطالبين خمس مرات، وان السيد الشريف الرضي هو مفخرة من مفاخر العترة الطاهرة، وامام من ائمة العلم والحديث والادب، وبطل من ابطال الدين والعلم والمذهب، وهو اول من كل ما ورثه سلفه الطاهر من علم متدفق، ونفسيات زاكية، وانظار ثاقبة، واباء وشمم، وادب بارع، وحسب نقبي، ونسب نبوي، وشريف علوي، ومجد فاطمي، وسؤدد كاظمي.



فضيلة الشيخ
مالك المالكي



نقيب الطالبين) ويقال: ان تلك المرتبة لم يبلغها احد من اهل البيت (عليهم السلام) الا الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) الذي كانت له ولاية عهد المأمون، وأتيحت للشريف الرضي الخلافة على الحرمين بعهد القادر كما في المجلد الال من شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد.

تأليف وكتب سيدنا الشريف الرضي

للشريف الرضي مجموعة كبيرة من الكتب والمؤلفات نذكر منها:

- نهج البلاغة، كتاب جمع فيه خطب وحكم امير المؤمنين (عليه السلام) وهو كتاب جليل القدر وعظيم الفائدة.
- خصائص الائمة، ذكره مؤلفه في صدر (نهج البلاغة) واطراه شرح فيه بعض كلمات امير المؤمنين (عليه السلام) وذكر اسمه في غير موضع واحد.
- مجازات الاثار النبوية طبع في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ.

ولادته ووفاته

ولمعرفة المزيد عن حياة الشريف الرضي الامين الخاص للشريفيين الرضيين (قدس الله سرهما) فضيلة الشيخ مالك المالكي والذي اوضح قائلاً: ولد الشريف الرضي ببغداد سنة ٣٥٩ هـ، بإطباق من المؤرخين ونشأ وتوفي بها يوم الاحد الموافق ٦ من محرم الحرام سنة ٤٠٦ هـ، اي بعمر بلغ ما يقارب ال ٤٧ عاماً، كما في معجم النجاشي، وتاريخ بغداد للخطيب، وعمدة الطالب والخالصة وغيرها.

نقابة الطالبين

تولى الشريف الرضي بنقابة الطالبين، وامارة الحاج والنظر في المظالم سنة ٣٨٠ هـ وهو ابن ال ٢١ عاماً على عهد الطائع، وصدرت الاوامر بذلك من بهاء الدولة وهو بالبصرة سنة ٣٩٧ هـ، ثم عهد اليه في ١٦ محرم سنة ٤٠٣ هـ بولاية امور الطالبين في جميع البلاد فدعي



صفحا، ونقتصر بذكر يسيرة منها: فنضرب.
وقال النسابة العمري في (المجدي): انه نقيب نقيب الطالبين في بغداد وكانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتكشف ومراعاة للأهل وغيره عليهم وعسف بالجاني منهم، وكان احد علماء الزمان قد قرأ على اجلاء الرجال وشاهدت له جزء مجلدا من تفسير منسوب اليه القرآن مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير ابي جعفر الطبري او اكبر، وشعره اشهر من ان يدل عليه، وهو اشعر قريش الى وقتنا، وحسبك ان يكون قريش في اولها الحرث بن هشام والعبلي وعمر بن ابي ربيعة، وفي اخرها بالنسبة الى زمانه محمد بن صالح الموسوي الحسني، وعلي بن محمد الحماني وابن طباطبا الاصبهاني.

وقال ابن الجوزي في (المنتظم): كان الرضي نقيب الطالبين ببغداد حفظ القرآن في مدة يسيرة بعد ان جاوز ثلاثين سنة وعرف من الفقه والفرائض طرفا قويا وكان عالما فاضلا وشاعرا مترسلا، عفيفا عالي الهمة متدينا، اشترى في بعض الايام جزازا من امرأة بخمسة دراهم فوجد جزء بخط ابي علي بن مقلة فقال: للدلال احضر المرأة فاحضرها فقال: قد وجدت في الجزاز جزء بخط ابن مقلة فان اردت الجزء فخذيه وان اخترت ثمنه فهذه خمسة دراهم، فأخذتها ودعت له وانصرفت، وكان سخيا جوادا.

مراحل البناء

ان البناء القديم للمزار الشريف كان عبارة عن غرفة بها قبر السيد الرضي وغرفة للأمام فيها قبر السيد المرتضى، وبعد

- تلخيص البيان عن مجاز القرآن.
- حقائق التأويل في متشابه التنزيل.
- معاني القرآن، وهو كتابه الثالث في القرآن الكريم ذكره له ابن شهر واشوب في (المعالم) صفحة ٤٤ وقال يتعذر وجود مثله.
- تعليقه على خلاف الفقهاء.
- تعليقه على ايضاح ابي علي الفارسي.
- كتاب رسائل في ثلاثة مجلدات.
- اخبار قضاة بغداد.
- وله ديوان شعر السائر المطبوع والكثير من المؤلفات الاخرى.

قالوا فيه

قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة: حفظ الرضي القرآن بعد ان جاوز ثلاثين سنة في مدة يسيرة وعرف من الفقه والفرائض طرفا قويا، وكان عالما ادبيا، وشاعرا مفلقا، فصيح النظم ضخم الالفاظ قادرا على القريض، متصرفا في فنونه ان قصده الرقة في النسيب اتي بالعجب العجاب، وان اراد الفخامة وجزالة الالفاظ في المدح وغيره اتي بما لا يشق فيه غباره، وان قصد في المرثي جاء سابقا والشعراء منقطع انفاسها على اثره، وكان مع هذا مترسلا ذا كتابة، وكان عفيفا شريف النفس عالي الهمة مستلزما ببالدين وقوانينه، ولم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلوات ابيه، حمل الثناء على ادبه وشعره كبقية مآثره وفضائله وملكاته الفاضلة متواترة في المعاجم يضيق عن جمعها المجال، عنها

المزارات كافة لذراري اهل البيت «عليهم السلام».

احياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام)

ان المرقد الشريف للسيد الرضي تقام فيه الدراسة الحوزوية فضلا عن دراسة القران الكريم والتدريس على القراءات السبعة، اما في شهر رمضان المبارك هناك محافل قرآنية مستمرة، وكذلك احياء الولادات والوفيات لأهل البيت «عليهم السلام» من خلال مجالس العزاء والمحاضرات الدينية.

فضائل وكرامات

وان السيد الرضي هو صاحب كتاب نهج البلاغة وله كرامة عديدة عند الله «عز وجل» وهذا ناتج من اخلاصه وقربه منه ومن اهل البيت وبالخصوص فاطمة الزهراء «عليها السلام»، ومن جملة الكرامات والفضائل التي حصلت للزائرين الكرام هي شفاء المرضى لاسمها الاورام الخبيثة.

ذلك تطور البناء من خلال عمل مرقد للسيد الرضي ومرقد اخر للسيد المرتضى كما هو عليه الان. وبالنسبة لمرقد السيد الرضي فان مساحته صغيرة نتيجة الحكومات المتعاقبة التي صادرت جزء من مساحة المزار، والان المزارات الشيعية الشريفة العامة لديها معاملات مع دوائر التسجيل العقاري لإرجاع هذه الاراضي المحيطة للمزار.

اهتمام ملفت للنظر

وخلال النظام السابق كان الخيرين من تجار الكاظمية يعيدون مراحل بناء المزار بين الحين والاخر، واخيرا فان دائرة المزارات الشيعية اولت اهتمامها بالمزار بشكل ملفت للنظر بحيث زججته بالزجاج الحديث وكذلك بناء طابق ثاني بشكل يليق بحجم المزار والسيد الجليل فضلا عن ذلك تعمير القبة من جديد، لتكون مجمل المساحة للمرقد الشريف هي ٨٣ متر مربع، وكان هذا العمل في حدود سنة ٢٠٠٧ عندما بدأت مرحلة اعمار



لنجعل المنظومة الأخلاقية ثقافة عامة يحتذى بها

التواضع
التعاون
التسامح
التضامن
التنوع والشمولية
المشاركة الاجتماعية
الانضباط الامانة
احترام القانون والنظام
ضبط النفس

الطموع
الاعتزاز
بالتراث
الاحترام
المشاركة
الاحترام
ضبط النفس

الكرم
الضيافة
الصمود
الاعتدال
الوعي
الشجاعة
الواجبات المحايده
حب الخير

بالمسؤولية
الاحساس

بقلم: سيف علي اللامي

ولدى مؤسسات الدولة وتهتم بهذه الثقافة، ان تحولها إلى ممارسات يومية، بلدان جعلت المنظومة الأخلاقية درس يدرس في المدارس وفي الجامعات وفي الشارع وفي البيت. أما في بلدنا مع وجود المنظومة الأخلاقية لكن هناك بعض المواقف السلبية التي يارسها البعض ، ومن هذه السلبيات هي لفظ الكلمات النابية في الشارع، والابتزاز، والرشوة، وتقديم المصالح الشخصية على المصلحة العامة، وعدم حفظ المال العام، والتعدي على الممتلكات العامة... ، وإن السبب وراء هذا الإنحلال هو عدم تطبيق القانون بالصورة الصحيحة .. واضمحلال عمل وزارة الثقافة والتي بدورها تعزيز الثقافة الوطنية لهذا البلد والحفاظ عليها .. وإهمال الأسرة لأطفالهم وجعلهم ينجرون خلف كل شاردة و واردة. ومن اجل تعزيز المنظومة الأخلاقية لأبنائنا وشبابنا علينا اولاً ان نجعل من المدارس ليست فقط للتعليم بل للتربية وزرع روح الأخلاق في نفوس أبنائنا، وكذلك الجامعات ففي الجامعات يجب ان تكون المحاضرات ليست فقط محاضرات أكاديمية بل محاضرات أخلاقية حتى تتعزز المنظومة الأخلاقية ويعم الصدق والأمانة والإحترام ويتعزز لديهم حب الثقافة الوطنية، وقد أكدت المرجعية الدينية على ذلك في خطبة لها بتاريخ ٢٠٢٠ / ٢ / ١٤

ما السر وراء تقدم بعض البلدان التي لا تدين بدين سماوي؟ ما هو سبب ازدهار هذه البلدان؟ نرى ان بعض المجتمعات والبلدان التي لا تدين بدين سماوي ذات تقدم وإزدهار يعم أرجاءها من حيث الطبيعة الخلافة إلى التقدم التكنولوجي مروراً بتشييد البنى التحتية، بل ليس فقط ما ذكرناه آنفاً، نلاحظ ان هذه البلدان متقدمة حتى بالتعليم. وإن السبب وراء تقدم هذه البلدان إلا لالتزامها بمنظومة الأخلاق والقيم كثقافة عامة. ورغم ما مرت به بعض هذه البلدان من حروب ودمار إلا أنها بقيت تحافظ على منظومتها الأخلاقية، وإن شعوب هذه البلدان لم تتأثر بالتأثيرات الخارجية ولم تتأثر برياح العولمة وبقيت تحافظ على روح الثقافة الوطنية في نفوسهم. (يقول جوشو اووكر، الذي نشأ في اليابان ويتولى رئاسة المجتمع الياباني في مدينة نيويورك «إن اليابان نموذج يحتذى به في الصمود والمثابرة، كشأن دمية داروما التي لا تكاد تسقط حتى تستعيد توازنها وتقف مجدداً»). فإن هذه الشعوب وعلى رأسها اليابان رغم ما مرت به من دمار القنبلة النووية إلى الزلازل وتدمير البنى التحتية إلا إنها بقيت صامدة تقف بوجه جميع التحديات وذلك بسبب اهتمامها بالمنظومة الأخلاقية ونشرها لدى افراد المجتمع

صناعة الخوف

فاطمة محمود الحسيني

الخوف هو أحد المشاعر الأساسية الفطرية المغروزة في الطبيعة البشرية، لكن التطور والعصر الحديث جعلت الإنسان يكتسب مخاوف جديدة تختلف عن المخاوف السابقة التي كانت متمثلة بالظواهر الطبيعية الرعد، والعواصف والزلازل وغيرها أو نتيجة مشاهدة المفترسات والوحوش الضارية الوحوش التي تقتض على الاطفال والنساء والرجال، وأيضا معتقدات الاشباح والأرواح والتي كانوا يتخلونها بسبب الطبيعة العقلية التي كان يتمتع عليها أسلافنا.

أما مخاوف الإنسان الحديث باتت مستجدة وجديدة تتمثل في الكوارث الطبيعية، والحروب، والمجاعات والقتل والإبادة وغيرها بإضافة إلى ما انتجته الحضارة والتطور من أشياء تؤدي إلى الراحة ورفاهية إلا إنها صنعت مخاوف جديدة، فالكهرباء مفيدة لكنها قد تصعق وتميت، وكذلك الطيارة والسيارة مفيدتان لكنها توديان بحياة الانسان اذا سقطت الاولى وارتطمت الثانية والمشكلة التي تجابه انسان العصر الحديث هي تراكم وترسيب المخاوف بداخلة دون تفريغ مما جعلته يخضع لمجموعة أكبر تتخذ اشكال من القلق.

والحقيقة ان قلق الإنسان وصناعة الخوف الحديث يرجع إلى مجموعة من الاسباب المعقدة والمتداخلة، فمخاوف الحديثة ليست فعالاً من مصادر طبيعة مباشرة، بل هي مخاوف متضاربة نشأت وتوارثت فأصبحت متمثلة بمجموعة من القلق تدهم النفس البشرية.

فالطالب أو التلميذ لا يخاف من الوحش يهاجمه أو يفترسه بقدر ما يخاف من الفشل والرسوب في الامتحان الذي يتردى عليه ان يعيد الاختبار مرة أخرى، والموظف يخاف من الخطأ الذي يسبب له المشاكل في العمل وتوقعه العقوبة والجزاء وطرده من الوظيفة أو استقصائه، كذلك التاجر يخاف من الخسارة تلحق بتجارته فيخسر ماله فهذه صناعة العصر الحديث والتطور أو الاستحداث من خلال الوراثة أو النشوء والبيئة المحيطة به، وان اسباب الخوف الحديث تكشف حياة الإنسان الحديثة المتطورة وبها تخلقه له من مشاكل نفسية وضغوطات جديدة أضافت مخاوف جديدة إلى القديمة من جهة أخرى. ولا ننكر ان وسائل الحديثة مسلية ماهي إلا تحذيرات مؤقتة وضعيفة المفعول وقصيرة الأمد لتخفي القلق، ويتبدى القلق في أشكال متباينة ومتنوعة، فهو في بعض الأحيان يبدو في هيئة أمراض نفسية كالوسواس، والأعمال والقهرية، الخوف من الإصابة بالمكروبات، أو اشياء او حشرات بشكل مبالغ فيه، وبعض الأحيان يأخذ في شكل عدم الاتزان الحركي، أو الاحساس بضيق، والتشتت الفكري الذي لا يهدف إلى شيء.

وهذه مخاوف لا تقوم في الانفصال وعدم التفاعل مع نتائج الخوف المترسبة والمستقرة في أعماق الجنس البشري.

«هناك مجالات حياتية اهملناها لم نعتني بها ادى الى هذه النتائج الوخيمة..»

على رأس هذه العلاجات ان يكون هناك ضرورة وعي مجتمعي لأهمية الاخلاق والقيم في مختلف مجالات حياتنا لا ننظر الى القيم والاخلاق على انه امر هامشي وثنائوي ليس ضروريا في الحياة، متى ما اعتبرنا ان الاخلاق والقيم والمبادئ ضرورة كبيرة لحياتنا وفي مختلف مجالات حياتنا واعطينا مسألة الاخلاق وهذه القيم اهتماما في مجال التثقيف أو لا نجعلها ثقافة عامة وفي مجال الاهتمام في تطبيقها كمارسات يومية وعلى مختلف مستويات الحياة وان يكون هذا الاهتمام على المستوى المجتمعي وعلى مستوى مؤسسات الدولة بمعنى آخر ان يكون على رأس اولويات الاهتمام في المدرسة ان المعلم يعتني بغرس الاخلاق والقيم في نفوس الطلبة..

اخواني واخواتي لا يكفي ان نعتني بإعطاء هذه الدروس الاكاديمية فقط وان كان هذا مهم ولكن ان نعطي ايضا اهتماما بقدر كافي ان نربي اطفالنا وطلبتنا في المدارس الابتدائية والثانوية وفي الجامعات ايضا على الاخلاق والقيم وان نُشعرهم بأهمية الاخلاق والقيم وتطبيقها في حياتنا..، لا يكفي ان نتفوق في مجال العلوم الاكاديمية ولكننا نفشل في ممارسة الاخلاق والقيم الفضيلة في المجتمع والذي يؤدي الى الكثير من المخاطر، فعلى مستوى المدرس والمعلم والاستاذ في الجامعة وعلى مستوى المؤسسات الاعلامية لا ينبغي ويصح ان يكون اهتمامها وتركز اهتمامها على المستوى السياسي الاعلامي البحث فقط وتهمل جوانب القيم والاخلاق والمبادئ وغرسها في نفوس أفراد المجتمع..

المثقف العام لا ينبغي ان ينزوي في كتاباته في الامور الثقافية العامة ويهمل جانب القيم والمبادئ والاخلاق وكذلك الكاتب وغير ذلك ورب الاسرة ايضا ورب الاسرة ايضا علينا ان نهتم جميعا في ذلك..»

ونختم مقالنا بقول الشاعر
وَإِنَّمَا الْأَمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنَّ هُمْ ذَهَبَتْ
أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا.



الإمام الحسين عليه السلام الشخصية والمنهج

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). وآية المودة (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى، ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا). ولكن هناك آية تشير إليه وأخيه الحسن بشكل أوضح وهي آية المباهلة حيث سمته بلفظة (أبناءنا) في قوله تعالى (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم، فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم، ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين). فالإمام الحسين عليه السلام يمثل الجيل الثاني من الرسالة الإسلامية. وقد نسبته الله تعالى إلى الرسول ودعاه بابنه كما ورد في الآية، فهو (عليه السلام) من خط جده (صلى الله عليه وآله)، ومنهجه (عليه السلام) هو الإسلام المحمدي الأصيل الذي عرفه وتشعب به فصار معلماً من معلمه.

وهناك أحاديث كثيرة توضح منزلة الإمام الحسين (عليه السلام) العالية أراد النبي (صلى الله عليه وآله) أن ينبه الأمة إليها مثل قوله (صلى الله عليه وآله): (حسين مني وأنا من حسين)، (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا)، (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)، (اللهم إني أحبهما وأحب من أحبهما)، (إن أبنائي هذين ریحانتاي من الدنيا)، (من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني). وكان عليه السلام معروفاً بخشوعه في صلواته وورعه وسمو أخلاقه بين الناس وتواضعه حيث كان يأكل مع المساكين إذا دعوه.

عند دراسة أية نظرية أو فكرة أو حركة يجب دراسة شخصية الفرد المؤسس لها من جوانبها كافة الفكرية والاجتماعية والأخلاقية كي يتم التعرف بعمق على ماهية هذه الفكرة من خلال التعمق في شخصية مؤسسها، ومتابعة ما إذا كانت هذه الشخصية تنسجم كلياً مع مبادئ تلك الفكرة أو الفلسفة، لأن ذلك يتيح للقارئ تقييم الفكرة ومدى تأثيرها وهيمتها أفكارها على صاحبها أولاً. واليوم ندرس صاحب الثورة الكربلائية، الإمام الحسين (عليه السلام)، وندرس شخصية هذا الإمام الثائر كي نرى هل كان طالب سلطة أم مغنم دنيوي أو باحثاً عن مجد شخصي كما يدعي بعض المؤرخين والباحثين أم كان يريد إصلاح أمة جده التي انحرفت عن جادة الحق بسبب انحراف الخلافة.

تهيأت للإمام بيئة ونسب لم يحظ أحد بهما لا قبله ولا بعده عدا أخيه الإمام الحسن المجتبي: والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ووالدته فاطمة الزهراء وهو أطهر حضن وأشرف بيت في العرب، وجده رسول الله (صلى الله عليه وآله) معلم الإنسانية ومربي البشرية، أشرف الأنبياء وأسمى المخلوقات. في هذا البيت النبوي العلوي تربى الحسين، ورضع أخلاق النبوة وشب على مبادئ الرسالة الإسلامية.

وهناك آيات عديدة نزلت في حق الإمام الحسين باعتبارها عضواً في العائلة العلوية الشريفة مثل آية التطهير (إنما يريد الله ليذهب عنكم

كيف ندرس نهضة الإمام الحسين عليه السلام

ما زالت نهضة الإمام الحسين مشعلاً ينير درب الثائرين والمجاهدين من أجل إعلاء كلمة الحق وإرساء معالم العدل. وكل عام نستعيد الذكرى وتفاصيل الواقعة المؤلمة. وكل فرد يرتشف من نهضته وثورته بقدر ما يدركه أو يفهمه أو يشعره من معانٍ ومشاعر وتصورات. لذلك ترى الجميع يتمسكون به وبخطه ولكن من خلال رؤى متنوعة وفهم متفاوت ولكن الذي يجمعهم هو الولاء للإمام وخطه ومنهجه. فالفقيه يفهم الجوانب الشرعية من الثورة، والسياسي يؤكد الدور السياسي للثورة في ذلك العصر، والمجاهد يرى فيها أنموذجاً يحتذى في مواجهة الظلم والقهر، والشخص العادي يرى في بكائه وتضامنه ثواباً كبيراً ومواساة لرسول الله (صلى الله عليه وآله). وكل له ثوابه إن شاء الله وليست ثورة الحسين حكرًا لفئة معينة أو فهاً محددًا أو تفسيراً معيناً. فهي معين ينهل المسلمون منه كي يتجدد الإسلام وتستمر شعلته في التوهج. ومن خلال استعادة ذكرى والتركيز على ما جرى في كربلاء والكوفة والشام والمدينة وردود أفعال أهلها تجاه الحدث. هذا كله جيد ومهم ولكن لا يجب الاقتصار عليه، أي نريد أن نجلب التاريخ إلى عصرنا ونحاكم أحداث ووقائع عصرنا على معايير الثورة الحسينية.

أبواب ضريح الإمام الحسين عليه السلام

للصحن الشريف عشرة أبواب محيطة بالروضة، وقد جاءت كثرة هذه الأبواب من أجل تخفيف حدة الزحام في مواسم الزيارات، هي:

باب القبلة: وهو من أقدم الأبواب، ويعد المدخل الرئيسي إلى الحرم، وعرف بهذا الاسم لوقوعه إلى جهة القبلة.

باب الرجاء: أحر باب شيدة في الخمسينات من القرن الماضي.

باب قاضي الحاجات: وقد عرف بهذا الاسم نسبة إلى الإمام الحجة المهدي (عجل الله فرجه).

باب الشهداء: وعرف بهذا الاسم تيمناً بشهداء معركة الطف.

باب السلام: وعرف بهذا الاسم لان الزوار كانوا يسلمون على الإمام عليه السلام باتجاه هذا الباب. ويقابله زقاق السلام.

باب السدرة: وعرف بهذا الاسم تيمناً بشجرة السدرة التي كان يستدل بها الزائرون في القرن الأول الهجري إلى موضع قبر الحسين عليه السلام.

باب السلطانية: وعرف بهذا الاسم نسبة إلى مشيده أحد سلاطين آل عثمان.

باب الكرامة: وعرف بهذا الاسم كرامة للإمام الحسين عليه السلام.

باب الرأس الشريف: وعرف بهذا الاسم لأنه يقابل موضع رأس الحسين عليه السلام.

الباب الزينبي: وقد سمي بهذا الاسم تيمناً بمقام التلّ الزينبي المقابل له.

قصة في اثر كرم الامام الحسين عليه السلام

جاء رجل الى الامام الحسين عليه السلام يساله حاجه فقال له الامام صن وجهك عن ذله المساله وارفع حاجتك في رقعته وات بها ساسرك ان شاء الله فكتب اليه حاجته ودفع الرقعته للامام فاعطاه الامام ما اراد وقال له لا ترفع حاجتك الا الى احد الثلاثه ذي دين او مروءه او حسب. وقد رسم نموذجا رائعا في المواقف الأخلاقية الخالدة، لا سيما التي سجلها في واقعة الطف.. ولذلك نقول: إن تحب أقربائك ليس غريبا، وإن تحب أصدقاؤك ليس غريبا، وإن تحب من يحقد عليك.. ولو باطناً ليس غريباً كذلك، فكل هذا ممكن، ولكن أن تحب عدوك الذي يشهر السيف بوجهك ويتلّهف على قتلك، هذا هو الحب العظيم الذي كان يفيض من قلب الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام). كان (روحي له الفداء) يخرج صباح عاشوراء إلى ساحة القتال وينظر إلى عدوه، ثم يبكي ويظيل البكاء فيظنّ الحاضرون أنه يبكي تفجعاً أو حقداً أو غربة.. بل كان يبكي لأنهم يدخلون النار بسببه، هذا الذي كان يؤلمه، ما أعظم هذه الروحية، كلها عطاء ورحمة ورأفة وانسانية..

قالوا في المرجعية



البطريرك

مار لويس روفائيل ساكو الاول
«السيد السيستاني علامة مضيئة وسط كل الضبابية الموجودة على أرض العراق ونأمل ان يعمل الكل ويستمع الى صوته والى اعتداله والى حكمته والى ارشاداته.. وكانت حكمته خلال السنوات الماضية لحفظ السلام في العراق ووحدته.»

لزوم الدعاء لتعجيل الفرج

يقول الشيخ محمد تقي البهجة [طاب ثراه]:

«كم من المصائب تنزل بساحة إمام الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) مع أنه مالك لجميع الكرة الأرضية، وجميع الأمور جارية على يديه؟! وفي أية حال هو، ونحن في أية حال؟! إنه يعيش في سجن ولا راحة لديه ولا أنس، وكم نحن غافلون عن ذلك ولا نلتفت إليه! وكل من التقى معه في عالم اليقظة أو المنام سمعه يقول:

«اكثرُوا الدعاء لتعجيل فرجي»

والله يعلم كم يجب أن يكون عدد هذه الأدعية حتى تتوفر مصلحة ظهوره. ومن المقطوع به أن من كان في دعائه جاداً وصادقاً، وكان محزوناً لهوموم أهل البيت (عليهم السلام)، ومستبشراً في سرورهم، فسوف يشاهد أموراً ومبصرات، ومن المؤكد أنه سوف لن يكون أمثالنا مطبق العينين. يجب أن ندعو مع تحقيق الشروط المطلوبة في الدعاء، والتوبة من الذنوب من جملة تلك الشروط كما قالوا (عليهم السلام): «دعاء التائب مستجاب» لا أن تكون أدعيتنا لتعجيل فرجه (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وأعمالنا تؤدي إلى تبيعه وتأجيله!!».

ثمار زيارة أمير المؤمنين عليه السلام

يقول الكاتب أحمد أمين النجفي: يعتقد اتباع أفلاطون وتلاميذه أن عقول العباقره وارواحهم مشعة، حتى بعد مماتهم، فعندما تقترب منهم تزداد الطاقة الفكرية والروحية.

ويعتقد الشيعة أن التواجد بقرب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأبناء الأئمة (عليهم السلام) يشحن العقل والروح بطاقة إيجابية بقدر ما له جاذبية، ولهذا النظرية الكثير ما يؤكد من المصاديق، آخرها تصريح الإعلامي اللبناني جورج قرداحي في النجف قال:

«اليوم جئت الى هذا الصرح العظيم؛ إلى هذا الصرح الذي يؤمه الملايين من الناس، جئت لاشعر بما يشعر به الكثير من هؤلاء الناس، فحقيقة انا في تأثر كبير، ان تزور مرقد هذا الرجل العظيم، الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام)، تخرج من هناك وفي راسك افكاراً تتلاطم كثيراً.»



صورة نادرة لعמיד المنبر الحسيني الشيخ
الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله)

صورة وتعليق

هويتنا الثقافية

الهوية الثقافية والجو الأخلاقي العام لا ينفع ان يغرس فيها غير الخير ومظاهر الأخلاق والالتزام.. أما ما يطراً عليها من ملوثات وظواهر نشاز، فلا تلبث ان تزول كما تزول الريح الصفراء لتبقى الهوية والأخلاق والقيم هي السمة الثابتة والصفة الراسخة لمجتمعنا الطيب .



خان المحاويل

أول خان للقوافل الخارجة من الحلة إلى بغداد قال عنه د. علي هادي المهداوي: «يبعد عن الحلة مسير ثلاث ساعات، هو جميل جداً، وذو مساحة واسعة، بُني بطابوق خرائب بابل، ويبعد عنه مسيرة أربع أو خمس ساعات حيث تطل على فنائه الداخلي المفتوح من الأعلى أواوين كبيرة خصصت لراحة الزوار ومنامهم، وأخرى واسعة تم تخصيصها كحظائر واسطبلات لإيواء حيواناتهم، فيما احتل مكان الصلاة أحد جوانب ذلك الخان، ومن المرفقات البنائية التي اشتمل عليها، هي أرصفة لجلوس الزائرين». والخان كان مكاناً يستريح فيه المسافرين القادمون من مدينة النجف وباقي مدن جنوب العراق ووسطه في طريقهم إلى بغداد العاصمة وسواها من مدن العراق الأخرى، أو القادمون من كربلاء حيث ضريح الحسين (عليه السلام) فالخان هو محطة استراحة كفندق مجاني وبلدة المحاويل والحالة هذه تمثل مرحلة من مراحل السفر إلى بغداد ومنها إلى باقي مدن الوسط والجنوب.

«أجنادين»

سفينة عراقية محجوزة في مصر!!



«أجنادين»، السفينة العراقية المتواجدة في مصر وبالتحديد في الإسكندرية، منذ عام ١٩٨٦ م، بعد أن قام النظام البائد بشرائها من إيطاليا..

والسفينة العراقية المخصصة للدعم والإمداد تعود قصتها إلى عام ١٩٨٤ م، عندما قام العراق بشرائها من إيطاليا، وبقيت في المياه الإيطالية حتى عام ١٩٨٥، حيث خضع الطاقم العراقي للتدريب على تشغيلها والإبحار بها، وفي عام ١٩٨٦، وخلال رحلتها إلى العراق، رست السفينة في قاعدة الإسكندرية البحرية.

ولأسباب أمنية تعود إلى تهديد موانئ العراق في العقد الثامن من القرن المنصرم واشتعال حرب الناقلات خلال حرب الخليج الأولى، قرر الجانب العراقي إبقاء السفينة في مصر ثم لأسباب الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق في عام ١٩٩١ م، منحت وصاية السفينة العراقية (أجنادين) لإيطاليا البلد المصنع لأسباب غير معروفة، ولم يقدم العراق أي طلب لاستلامها، فبقيت في الإسكندرية حتى يومنا هذا.

العلماء الذين شغلوا منصب المرجعية الدينية العليا لقرن كامل من الزمن

المحقق محمد حسين
الغروي النائيني قدس سره

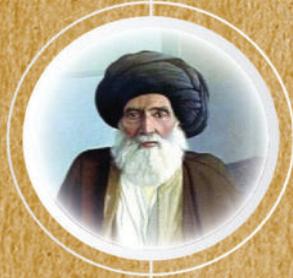
انتقلت اليه المرجعية من
عام ١٩١٩م إلى عام ١٩٣٥م



١

أبو الحسن بن محمد بن عبد
الحميد الموسوي الأصفهاني
قدس سره

انتقلت اليه المرجعية من
عام ١٩٣٥م إلى عام ١٩٤٥م



٢

السيد محسن بن السيد
مهدي بن السيد صالح بن
السيد أحمد الطباطبائي
الحكيم قدس سره

انتقلت اليه المرجعية من
عام ١٩٤٥م إلى عام ١٩٧٠م



٣

السيد أبو القاسم بن علي
أكبر بن هاشم تاج الدين
الموسوي الخوئي قدس سره

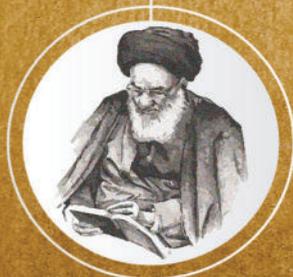
انتقلت اليه المرجعية من
عام ١٩٧٠م إلى عام ١٩٩٢م



٤

السيد علي بن محمد باقر بن
علي الحسيني السيستاني
(دام ظلّه)

انتقلت اليه المرجعية من
عام ١٩٩٢م إلى يومنا هذا



٥